الآثار الاقتصادية للحركة السياحية
فى مصـــــــــــر

اعـــداد

دكتور / حمدى عبد العظيم

أكاديمية السادات للعلوم الادارية

عـــام ١٩٨٤

مقـــــدمة :

تلعب السياحة دورا هاما فى تنشيط وتمويل اقتصاديات كثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية ، وتختلف درجة مساهمتها فى تمويل التنميـــة الاقتصادية من دولة الى أخرى تبعا لمدى التطوير الحضارى والســياحى ونوافر البنية السياحية من عدمه ومن ثم معالم الحركة السياحية وما يترتب عليها من ايرادات أو دخول بالعملات الأجنبية .

ويمكن حصر الآثار الاقتصادية التى تترتب على الحركة الســياحية فى أى دولة فيما يلى :

ـــ أثر الحركة السياحية على مستوى الأسعار المحلية ومســتوى المعيشـــة .

ـــ الأثر على العمالة والاجور بالقطاع السياحى والفندقى .

ـــ الأثر على الانتاج المحـــلى .

ـــ الأثر على الاستهلاك المحلى .

ـــ الأثر على تحويلات السياحة .

ـــ الأثر على قيمة العملة المحلية (سعر الصرف) .

ـــ الأثر على ميزان المدفوعات .

وبناء على التقييم الموضوعى لتلك الآثار يستطيع الباحث أو واضع السياسة الاقتصادية والمـــالية تبيان ما اذا كانت الســـياحة عامل منشط للاقتصاد القومى ومصدر تمويل للتنمية الاقتصادية أم لا .

وفيما يلى نتعرض لبحث هذه الآثار بالنسبة للاقتصاد المصرى وذلك بعد استعراض معالم الحركة السياحية فى مصر وذلك بغرض التوصـــل الى

بعض التوصيات التى يمكن أن يترتب على الأخذ بها زيادة فاعليـــة دور السياحة فى دعم وتنشيط الاقتصاد المصرى والمساهمة الفعالة فى تمـــويل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

المبحث الأول

معـــالم الحركة السياحية فى مصر

يمكن التعرف على معالم الحركة السياحية فى مصر عن طريق الأرقام والاحصائيات المتعلقة بعدد السائحين الوافدين الى مصر وعدد الليـــالى السياحية التى امضوها فى مصر وطريقة الوصول .. الخ وذلك على النحو التـــالى :

اولا ــ عدد الســـائحين :

يوضح الجدول رقم (١) عدد السائحين الوافدين الى مصر خـــلال الفترة (١٩٧٢ ــ ١٩٨٣) حسب جنسياتهم والأهمية النسبية لكل جنسية والتغير السنوى فى الاعداد الوافدة الى مصر .

من جدول رقم (١) يتضح ما يلى :

١ ــ اتجه العدد الاجمالى للسائحين الى الزيادة من ٥٤٠٫٩ الف سائح عام ١٩٧٢ الى نحو ١٫٤ مليون سائح عام ١٩٨١ اى بمعدل ٢٠٪ فى المتوسط سنويا خلال الفترة المذكورة ويمكن تفسير هذا الاتجاه بشيوع جو من الهدوء والاطمئنان بعد عام ١٩٧٣ حيث اتجهت الدولة الى الأخـــذ بسياسة الانفتاح الاقتصادى ، والى السير فى طريق السلام لانهاء الصراع العربى الاسرائيلى .

٢ ــ لم يحدث انخفاض فى اعداد السائحين القادمين الى مصر فى أى سنة من السنوات الموضحة بالجدول باستثناء عام ١٩٧٣ الذى انخفض فيه العدد بنسبة ١٫١٪ عن عام ١٩٧٢ ، وذلك بسبب ظروف حرب أكتـــوبر المجيـــدة .

٣ ــ الفترة الموضحة بالجدول شهدت معدلات تغير متباينة تتراوح بين زيادة قدرها ٢٫١٪ عام ١٩٧٩ ، و ٢٧٫١٪ عام ١٩٧٤ ــ وبصـــفة عامة اتجهت نسبة زيادة اعداد السائحين القادمين الى مصر نحو التناقص التدريجى منذ عام ١٩٨١ حيث بلغت ٣٫٤٪ فقط عام ١٩٨٢ ، ٥٫٢٪ عام ١٩٨٣ . ويرجع ذلك الى عدم الاستقرار السياسى والاضطرابات الداخلية والجغرافية التى حدثت منذ عام ١٩٨١ .

٤ ــ يمثل السائحون العرب اكبر وزن نسبى من اجمـــالى عـــدد السائحين القادمين الى مصر خلال الفترة الموضحة بالجدول وينافسهم فى

جـــدول رقم (١)
عـــدد السائحين (١٩٧٢ ــ ١٩٨٣)

(بالالف سائح)

السنة	العـــدد الإجمالى	التغيير ٪	عـــــرب			أوربيـــون			أمريكيـــون			جنسيات أخـــرى		
			العـــدد	٪	التغيير	العـــدد	٪	التغيير	العـــدد	٪	التغيير	العـــدد	٪	التغيير
١٩٧٢	٥٤٠,٩	—	٣١٤	٥٨,١	—	١٣١,٥	٢٤,٣	—	٤٠,٢	٧,٤	—	٥٥,٢	١٠,٢	—
١٩٧٣	٥٣٤,٨	١,١(—)	٣٣٣,١	٦٢,٣	٦,١	١١٩,٣	٢٢,٣	٩,٣(—)	٣٧,٥	٧	٦,٧(—)	٤٤,٩	٨,٤	١٨,٧
١٩٧٤	٦٧٩,٥	٢٧,١	٤١٢,١	٦٠,٦	٢٣,٧	١٥١,٧	٢٢,٣	٢٧,٢	٥١,٤	٧,٦	٣٧,١	٦٤,٣	٩,٥	٤٣,٢
١٩٧٥	٩٨٤	١٦,١	٤٣٧	٥٥,١	٦,٢	٢٣٢	٢٩,٣	٥٢,٩	٦٥,٩	٨,٣	٢٨,٢	٥٧,٧	٧,٣	١٠,٢
١٩٧٦	٧٩٣	٢٤,١	٥٣٤,٥	٥٤,٣	٢٢,٢	٢٩٩,١	٣٠,٤	٢٨,٩	٧٧,٦	٧,٩	١٧,٨	٧٢,٨	٧,٤	٢٦,٢
١٩٧٧	١٠٠٣,٩	٢	٤٧٤,٨	٤٧,٣	١١,٢(—)	٣٤٢,٩	٣٤,٢	١٤,٦	٩٧	٩,٧	٢٥	٨٩,٢	٨,٩	٢٢,٥
١٩٧٨	١٠٥١,٨	٤,٨	٤٥٥,٤	٤٣,٣(—)	٤,١	٣٦٧,٥	٣٤,٩	٧,٢	١٣٦,٣	١٣	٤٠,٥	٩٢,٦	٨,٨	٣,٨
١٩٧٩	١٠٦٤,١	١,٢	٣٩٦,٩	٣٧,٣	١٢,٨(—)	٤٢٦,٣	٤٠,١	١٦	١٥١,٩	١٤,٣	١١,٤	٨٩	٨,٤	٣,٩(—)
١٩٨٠	١٢٥٣,١	١٧,٨	٤٩٦,٤	٣٩,٦	٢٥,٢	٤٩٦,—٠	٣٩,٦	١٦,٣	١٥٨,١	١٢,٦	٤,١	١١٩,٦	٩,٢	٣٤,٤
١٩٨١	١٣٧٦	٩,٨	٥٧٨,٨	٤٢,١	١٦,٦	٥١٤,٤	٣٧,٤	٣,٧	١٧٢,٦	١٢,٥	٩,١	١١٠,٢	٨	٧,٣(—)
١٩٨٢	١٤٢٣,٣	٣,٤	٦١٨,٣	٤٣,٤	٦,٨	٤٩٠,٤	٣٤,٥	٤,٧(—)	١٥٧,٣	١١,١	٨,٩(—)	١٥٧,٣	١١,١	٤٢,٧
١٩٨٣	١٤٩٧,٩	٥,٢	٥٩٨,٧	٤٠	٣,٢ (—)	٥٤٢,٨	٣٦,٢	١٠,٧	١٨٤,٦	١٢,٣	١٧,٤	١٧١,٥	١١,٤	٩,٠٣
١٩٨٣	١٤٩٧,٩	٥,٢	٥٩٨,٧	٤٠	٣,٢(—)	٥٤٢,٨	٣٦,٢	١٠,٧	١٨٤,٦	١٢,٣	١٧,٤	١٧١,٥	١١,٤	٩,٠٣

المصدر : قطاع التخطيط – الهيئة العامة للتنشيط السياحى – بيانات غير منشورة .

ذلك السائحون الأوربيون . اذ يتراوح الوزن النسبى للسائحين الأوربيين بين ٣ر٢٢٪ عام ١٩٧٣ و ١ر٤٠٪ عام ١٩٧٩ .

٥ ــ اتجه الوزن النسبى للسائحين العرب الى الانخفاض من ٣ر٦٢٪ عام ١٩٧٣ الى ٣ر٥٤٪ عام ١٩٧٦ ، و ٦ر٣٩٪ عام ١٩٨٠ . كما اتجهت أعداد السائحين العرب ذاتها نحو الانخفاض ابتداء من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٧٩ . اذ انخفضت بنسبة ١ر١١٪ عام ١٩٧٧ عن عام ١٩٧٦ وبنسبة ٨ر١٢٪ عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٨ . ويرجع ذلك الى سوء العلاقات بين حكومات الدول العربية وحكومة مصر فى أعقاب محادثات السلام واتفاقيات كامب ديفيد مع العدو الصهيونى . بيد أن المؤشرات تشير الى عودة أعداد السائحين العرب والوزن النسبى لهم الى التزايد بعد حدوث نوع من التحسن فى العلاقات المصرية العربية بعد عام ١٩٨١ . ونجدر الاشارة الى أن زيادة أعداد السائحين العرب تتركز فى كل من السائحين القادمين من الأردن وفلسطين والسودان . اذ بلغت نسبة زيادة أعداد هؤلاء السياح نحو ٣ر٣٩٪ و ٣ر١٠٣٪ ، ٣ر١٣٪ على الترتيب . وذلك خلال عام ١٩٨٣ عن عام ١٩٨٠(١) .

٦ ــ اتجهت أعداد السائحين القادمين من أوربا وكذا الوزن النسبى لعددهم الى اجمالى عدد السائحين الى الزيادة خلال فترة الدراسة اذ ارتفع عدد السائحين الأوربيين من ٥ر١٣١ الف سائح عام ١٩٧٢ الى ٨ر٥٤٢ الف سائح عام ١٩٨٣ . أى بنسبة زيادة قدرها ٨ر٣١٢٪ كما اتجه الوزن النسبى للسائحين الأوربيين الى اجمالى عدد السائحين الى الزيادة من ٣ر٢٤٪ عام ١٩٧٢ الى ١ر٤٠٪ عام ١٩٧٩ . ثم تراجع الى ٢ر٣٦٪ عام ١٩٨٣ رغم اتجاه أعداد السائحين الى الزيادة . ويمكن تفسير ذلك بزيادة الوزن النسبى لاعداد السائحين من جنسيات أخرى . وترجع زيادة أعداد السائحين الأوربيين القادمين الى مصر الى تحسن العلاقات المصرية الأوروبية عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣ والاتجاه نحو الحل السلمى لمشكلة الشرق الأوسط والأخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادى فى الوقت الذى ساد فيه سلام اجتماعى داخلى باستثناء عام ١٩٨١ ، وعام ١٩٨٢ الذين ساد فيهما اضطرابات داخلية معروفة .

٧ ــ اما السائحين الأمريكيين فقد اتجهت أعدادهم الى الزيادة من ٢ر٤٠ الف سائح عام ١٩٧٢ الى ٦ر١٨٤ الف سائح عام ١٩٨٣ . أى بمعدل زيادة سنوى قدره ٧ر٣٢٪ فى المتوسط خلال الفترة المذكورة . كما اتجهت الأهمية النسبية لعدد هؤلاء السائحين الى اجمالى السائحين الذين حضروا الى مصر ــ الى الزيادة من ٧٪ عام ١٩٧٣ الى ٣ر١٤٪ عام ١٩٧٩ ، و ٣ر١٢٪ عام ١٩٨٣ . ويرجع ذلك الى نفس الظروف السابق ذكرها بالنسبة للسائحين الأوربيين حيث تحسنت العلاقات المصرية الأمريكية كما تهيأت ظروف السلام الداخلى والخارجى وأعطيت دفعة قوية

(١) قطاع التخطيط ــ الهيئة العامة للتنشيط السياحى ــ بيانات غير منشورة .

لسياسة الانفتاح الاقتصادى مما شجع كثير من المستثمرين الأمريكيين الى الحضور الى مصر بين فترة وأخرى .

٨ ــ اتجهت أعداد السائحين من الجنسيات الأخرى الى الزيادة من ٢ر٥٥ الف سائح عام ١٩٧٢ الى ٥ر١٧١ الف سائح عام ١٩٨٣ اى بمعدل زيادة سنوى قدره ٢ر١٩٪ فى المتوسط خلال الفترة المذكورة . أما الوزن النسبى لهم فقد تأرجح بين الزيادة والنقصان تبعا لزيادة ونقص الأوزان النسبية للسائحين العرب ، والأوربيين ، والأمريكيين .

٩ ــ تشير المؤشرات الاحصائية الى زيادة الأعداد الوافدة من آسيا ، وأفريقيا ، واليابان سنة بعد أخرى اذ ارتفعت أعدادهم بنسبة ٦ر٢٨٪ ، و ٣ر١٤٪ على الترتيب عام ١٩٨١ عن عام ١٩٨٠ ، ثم بلغت هذه النسب ٦ر٦٪ ، و ٥ر٩٪ ، و ٩ر١٧٪ على الترتيب عام ١٩٨٣ عن عام ١٩٨٢(١) .

وهكذا يتضح لنا اتجاه عدد السائحين القادمين الى الزيادة بصفة عامة خلال الفترة موضع الدراسة ، واتجاه الأهمية النسبية لكل من السائحين الأوروبيين والأمريكيين الى الزيادة على حين اتجهت الأهمية النسبية وأعداد السائحين العرب الى الانخفاض خلال الفترة ١٩٧٧ ــ ١٩٧٩ نتيجة الأسباب السياسية السابق الاشارة اليها .

ويجدر الاشارة الى انخفاض أعداد السائحين القادمين من الدول الاشتراكية فى مجموعها بنسبة ٨ر٥٪ عام ١٩٨١ عن عام ١٩٨٠ ، ثم ارتفعت بنسبة ٤ر١١٪ عام ١٩٨٣ عن عام ١٩٨٢ ، وذلك لأسباب سياسية واقتصادية نتجت عن انفتاح مصر اقتصاديا وسياسيا على العالم الرأسمالى بصفة خاصة ، ثم الاتجاه الى توطيد علاقاتها بدول العالم الثالث منذ عام ١٩٨٢ ، ومعظم الدول الاشتراكية .

أما السائحين القادمين من اسرائيل فقد اتجهت أعدادهم الى الزيادة بعد توقيع معاهدة السلام حتى بلغ عددهم نحو ٣٥ر٧ الف سائح عام ١٩٨٣ بزيادة قدرها ٧ر١٢٪ عن عام ١٩٨٢ .

ثانيا ــ الليالى السياحية :

يشتمل الجدول رقم (٢) على عدد الليالى السياحية التى قضاها السائحون فى مصر خلال الفترة (١٩٧٢ ــ ١٩٨٣) كما يشتمل جدول رقم(٣) على توزيع الليالى السياحية طبقا للجنسيات خلال بعض السنوات من نفس الفترة . ومن الجدولين المشار اليهما يتضح ما يلى :

١ ــ ارتفع عدد الليالى السياحية التى أمضاها السائحون فى مصر من ٨ر٦٦١٣ الف ليلة عام ١٩٧٢ الى ٧ر٨٨٥٦ الف ليلة عام ١٩٨٣ ، أى بمعدل زيادة سنوى قدره ١ر٣٪ فى المتوسط خلال تلك الفترة .

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ــ المؤشرات الاحصائية ــ ١٩٨٣ .

٢ ــ ارتفع الرقم القياسى لعدد الليالى السياحية من ١٠٠ عام ١٩٧٢ الى ١٠٧ر٩ عـــام ١٩٧٨ ، والى ١٢٢ر٢ عـــام ١٩٨٠ ، ثم الى ١٣٣ر٩ عـــام ١٩٨٣ .

٣ ــ شهدت السنوات ١٩٧٣ ــ ١٩٧٧ ، وعـــام ١٩٧٩ انخفاضا فى عدد الليالى السياحية بالمقارنة لبقية السنوات الموضحة بالجـــدول . ويمكن تفسير ذلك على أساس أن هذه السنوات كانت فترة عدم استقرار سياسى بسبب ظروف الحرب ، وارتفاع الأسعار المحلية .

٤ ــ اتجه متوســـط مدة الاقامة للســـائح فى السنة (عدد الليالى السياحية الى عدد السائحين) الى الانخفاض من ١٢ر٢ ليلة عام ١٩٧٢ الى ٦ر٣ ليلة عام ١٩٧٧ ، ثم الى ٩ر٥ ليلة عام ١٩٨٣ كما اتجه الرقم القياسى لمتوسط مدة الاقامة الى الانخفاض من ١٠٠ عام ١٩٧٢ الى ٦ر٥١ عام ١٩٧٧ والى ٤ر٤٨ عام ١٩٨٣ .

ويستخلص من هذه المؤشرات أن متوسط مدة اقامة السائح فى مصر لم تتعد أسبوعا فى معظم السنوات التى تلت عام ١٩٧٤ . ويرجع ذلك الى اتجاه الأسعار المحلية للفنادق المصرية الى الارتفاع بزيادة معـــدلات التضخم منذ عام ١٩٧٤ حتى الآن .

٥ ــ تمثل الليالى الســـياحية التى يقضيها العرب ، والأوروبيين الوزن النسبى الأكبر الى اجمـــالى عدد الليالى السياحية خـــلال الفترة (١٩٨٠ ــ ١٩٨٣) ، اذ بلغت هذه الأوزان ٥ر٤٤٪ ، و ٥ر٣٥٪ على الترتيب عام ١٩٨٠ ، ونحو ٣ر٤٨٪ ، ٨ر٣٤٪ على الترتيب عام ١٩٨٣ .

٦ ــ تجىء الليالى السياحية التى قضاها السائحون الأمريكيون فى مصر فى الترتيب الثالث من حيث الوزن النسبى الى اجمالى الليالى السياحية، اذ بلغ الوزن النسبى لما أمضوه من ليالى نحو ١٢٪ عام ١٩٨٠ ، و ٤ر١٢٪ عـــام ١٩٨٣ .

٧ ــ اتجه الوزن النسبى لعدد الليالى السياحية التى قضاها سائحوا الجنسيات الأخرى الى اجمالى عدد الليالى السياحية ، الى الانخفـــاض من ٨٪ عام ١٩٨٠ الى ٦ر٧٪ عام ١٩٨١ ، و ٨ر٧٪ عام ١٩٨٣ . ويرجع ذلك الى أن الغالبية العظمى من الســـائحين الذين ينتمون الى هذه الفئة هم من أبناء الدول النامية ، والمتخلفة الذين تعجز قدراتهم المالية عن الاقامة لمدد طويلة فى فنادق مصر مرتفعة التكلفة ، مع سوء مستوى الاعاشـــة والخدمة فى الفنادق الزهيدة الأسعار .

٨ ــ بلغ عدد الليالى السياحية التى أمضاها الســـائحون فى مصر عام ١٩٨٣ نحو ٨ر٩ مليون ليلة بنقص قدره نحو ٥٪ بالمقارنة لعدد الليالى السياحية عام ١٩٨٢ ، و ٢ر٩٪ بالمقارنة بعام ١٩٨١ . ويرجع ذلك الى

جـــدول رقم (٢)
الليالى السياحية (١٩٧٢ ــ ١٩٨٣)

(بالألف ليـــلة)

السنة	الليـــــالى الســـياحية			متوسط مدة الإقامة فى السنة (ليلة)		
	عـــدد	رقم قياسى	تغـــير ٪	عـــدد	رقم قياسى	تغـــير ٪
١٩٧٢	٦٦١٣,٨	١٠٠	ــ	١٢,٢	١٠٠	ــ
١٩٧٣	٦٣٩٤,ــ	٩٦,٧	(ــ)٣,٣	١١,٩	٩٧,٥	(ــ)٢,٥
١٩٧٤	٦٢٩٤,٢	٩٥,٢	(ــ)١,٦	٩,٢	٧٥,٤	(ــ)٢٢,٧
١٩٧٥	٥٨٥٤,٦	٨٨,٥	(ــ)٦,٩	٧,٣	٥٩,٨	(ــ)٥,٥
١٩٧٦	٦٧٩٦,١	١٠٢,٨	(+)١٦,١	٦,٩	٥٦,٦	(ــ)٢٠,٧
١٩٧٧	٦٣٣٨,٩	٩٥,٨	( )٦,٧	٦,٣	٥١,٦	(ــ)٨,٧
١٩٧٨	٧١٣٦,٧	١٠٧,٩	(+)١٢,٦	٦,٨	٥٥,٧	٧,٩
١٩٧٩	٧١٠٤,٤	١٠٧,٤	(ــ)ــ,٥	٦,٧	٥٤,٩	(ــ)١,٥
١٩٨٠	٨٠٨٣,٧	١٢٢,٢	(+)١٣,٨	٦,٥	٥٣,٣	(ــ)٣
١٩٨١	٩٨٠٥,٧	١٤٨,٣	(+)٢١,٣	٦,٩	٥٦,٦	٦,٢
١٩٨٢	٩٣٠١,٩	١٤٠,٦	(ــ)٥,١	٦,٥	٥٣,٦	(ــ)٥,٨
١٩٨٣	٨٨٥٦,٧	١٣٣,٩	( )٥,٣	٥,٩	٤٨,٤	(ــ)٩,٢

المصدر : قطاع التخطيط ــ الهيئة العامة للتنشيط السياحى ــ بيانات غير منشورة .

جـــدول رقم (٣)

توزيع الليالى السياحية حسب الجنسية (١٩٨٠ ــ ١٩٨٣)

(بالالف ســـائح)

السنة	عـــرب			أوربيـــون			أمريكيـــون			جنسيات أخـرى		
	عـدد	٪	تغير ٪	عـدد	٪	تغير ٪	عـدد	٪	تغير ٪	عـدد	٪	تغير ٪
١٩٨٠	٣٥٩٥,٢	٤٤,٥	—	٢٨٦٧,٥	٣٥,٥	—	٩٧٢,١	١٢	—	٦٤٨,٩	٨	—
١٩٨١	٤٦٣٦,٦	٤٧,٣	٢٨,٩	٣٢٧٧,٤	٣٣,٤	١٤,٣	١١٤٨,١	١١,٧	١٨,١	٧٤٣,٦	٧,٦	١٤,٦
١٩٨٢	٤٤١٣,٤	٤٧,٤	(—)٤,٨	٣١١٨	٣٣,٥	(—)٥,	١١٤٢,٣	١١,٢	(—)٨,٩	٦٢٧,٧	٦,٧	(—)١٥,٥
١٩٨٣	٤١٣٩,—	٤٨,٣	(—)٦,٢	٣٠٨٢,١	٣٤,٨	(—)١,١٥	١٠٤١,٧	١٢,٤	(—)٤,٥	٥٩٣,٩	٧,٨	٥,٤

المصدر : أنظر مصدر جدول رقم (٢)

انخفاض عدد الليالى السياحية التى قضاها السائحون العرب بنسبة ٢ر٦٪ عام ١٩٨٣ عن عام ١٩٨٢ ، وبنسبة ٩ر١٠٪ عام ١٩٨٣ عن عام ١٩٨١ . كما يرجع أيضا الى انخفاض عدد الليالى السياحية التى قضاها السائحون الأوربيون بنسبة ١ر٤٪ عام ١٩٨٣ مقارنة بعام ١٩٨٢ ، و ٢ر٦٪ عام ١٩٨٣ مقارنة بعام ١٩٨١ .

كما انخفض عدد الليالى السياحية التى قضاها السائحون القادمون من دول اشتراكية بنسبة ١ر١٪ عام ١٩٨٣ مقارنا بعام ١٩٨٢ ، وبنسبة ٤ر٢٥٪ عام ١٩٨٣ مقارنا بعام ١٩٨١ .

ويلاحظ أن انخفاض عدد الليالى السياحية يترتب عليه انخفاض نسبة الأشغال فى الفنادق المختلفة ، وانخفاض متوسط انفاق السائح اليومى وهو ما سوف نتناوله بالدراسة فى الصفحات القادمة .

ثالثا ــ طريقة الوصول :

يوضح الجدول رقم (٤) طريقة وصول السائحين القادمين الى مصر خلال الفترة (١٩٧٤ ــ ١٩٨٣) :

من جدول رقم (٤) يتضح ما يلى :

١ ــ تمثل الرحلات الجوية بالطائرات النسبية الكبرى لطرق وصول السائحين الى مصر ، حيث ارتفعت الأهمية النسبية لاستخدام هذه الوسيلة من ٣ر٦٧٪ عام ١٩٧٤ الى ٤ر٨١٪ عام ١٩٧٨ والى نحو ٧٤٪ من ١٠٠ عام ١٩٧٤ الى ١ر١٨٨ عام ١٩٧٨ والى ٤ر٢٤٣ عام ١٩٨٣ .

٢ ــ تجيء السياحة عن طريق البحر فى المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية خلال الفترة ١٩٧٦ ــ ١٩٨٠ اذ تبلغ أهميتها النسبية بالنسبة لعدد السائحين القادمين بالوسائل الأخرى نحو ٥ر١٥٪ عام ١٩٧٧، ونحو ١٤٪ عام ١٩٨٠ . الا أن هذه الأهمية تراجعت الى المرتبة الثالثة ابتداء من عام ١٩٨١ اذ بلغت نحو ١١٪ عام ١٩٨١ ، ونحو ١١٪ عام١٩٨٣، وهى نفس الظاهرة التى لوحظت عامى ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ كما يتضح من الجدول رقم (٤) . ويمكن تفسير هذه الظاهرة بانخفاض نسبة عدد السائحين القادمين من دول حوض البحر المتوسط الى اجمالى عدد السائحين القادمين برا من الدول العربية والأفريقية المجاورة الى اجمالى عدد السائحين خلال نفس الفترة (راجع جدول رقم «١») .

٣ ــ تحتل طريقة الوصول برا الأهمية النسبية الثالثة خلال الفترة (١٩٧٦ ــ ١٩٨٠) . ويرجع ذلك الى اتجاه نسبة السائحين العرب والأفارقة الى اجمالى السائحين الى الانخفاض بسبب اتجاه مصر الى تحسين علاقاتها مع اسرائيل ، وقطع العلاقات بين مصر وتلك الدول . ويؤيد هذا الأثر ما حدث بعد عام ١٩٨١ من اتجاه الأهمية النسبية لعدد

جـدول رقم (٤)
توزيع السائحين حسب طريقة الوصول (١٩٧٤ ـ ١٩٨٣)

(بالالف سـائح)

السنة	إجمالى عدد السائحين	جـواً			بحـراً			برّاً	
		عـدد	٪	رقم قياسى	عـدد	٪	رقم قياسى	عـدد	٪	رقم قياسى
١٩٧٤	٦٧٩	٤٥٥	٦٧,٣	١٠٠	١٠٠	١٤,٨	١٠٠	١٢٤	١٧,٩	١٠٠
١٩٧٥	٧٩٣	٦٢٦	٧٩,—	١٣٧,٦	٧٠	٨,٨	٧٠	٩٧	١٢,٢	٧٨
١٩٧٦	٩٨٤	٧٩٥	٨٠,٨	١٧٤,٧	١١٠	١١,٢	١١٠	٧٩	٨	٦٤
١٩٧٧	١٠٠٤	٨١٦	٨١,٣	١٧٩,٣	١٥٦	١٥,٥	١٥٦	٣٢	٣,٢	٢٥,٨
١٩٧٨	١٠٥٢	٨٥٦	٨١,٤	١٨٨,١	١٦٠	١٥,٢	١٦٠	٣٦	٣,٤	٢٩,—
١٩٧٩	١٠٦٤	٨٦٠	٨٠,٨	١٨٩,—	١٦٢	١٥,٣	١٦٢	٤٢	٣,٩	٣٣,٩
١٩٨٠	١٢٥٣	٩٨٧	٧٨,٩	٢٠١,٥	١٧١	١٣,٦	١٧١	٩٥	٧,٥	٧٦,٦
١٩٨١	١٣٧٦	١٠٥٨,٥	٧٦,٩	٢٣٢,٦	١٤٢,١	١٠,٣	١٤٢,١	١٧٥,٤	١٢,٧	١٤١,٤
١٩٨٢	١٤٢٣,٣	١٠٢٩,٢	٧٢,٣	٢٢٦,٢	١٤٨,٩	١٠,٥	١٤٨,٩	٢٤٥,٢	١٧,١	١٩٧,٧
١٩٨٣	١٤٩٧,٩	١١٠٧,٦	٧٣,٩	٢٤٣,٤	١٦٢,٣	١٠,٨	١٦٢,٣	٢٢٨,—	١٥,٢	١٨٣,٩

المصدر : الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى – بيانات غير منشورة .

السائحين العرب والأفارقة وكذلك طريقة الوصول برا الى الارتفاع حتى بلغت ٢ر١٥٪ عام ١٩٨٣ وجاءت بذلك فى المرتبة الثانية بعد الوصول بالطائرات . بينما تراجعت طريقة الوصول بحرا كما سبق القول مثلما كان عامى ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ كما يتضح من الجدول رقم (٤) . ولعل القارىء يستطيع أن يتبين أن وسيلة الوصول بحرا تعتبر الوسيلة الرئيسية للسائحين الأوروبيين . بينما تعتبر وسيلة الوصول برا الوسيلة الرئيسية للسائحين العرب . أما الوصول جوا فهى وسيلة يشترك فى استخدامها كافة الجنسيات ، كما يتضح من جدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥)

توزيع السائحين طبقا لطريقة الوصول عام ١٩٨٣

(بالألف سائح)

الجنسية	جو	٪	بحراً	٪	براً	٪
العرب	٤٦٠,٦	٤١,٦	١٦,٢	٩,٩	١٢١,٩	٥٣,٤
الأوربيون	٤٠٦,٨	٣٦,٧	٩٦,٢	٥٩,٣	٣٣,٩	١٤,٩
الأمريكيون	١٥٠,٤	١٣,٦	٣٤,٤	٢١,٢	٣٤,٦	١٥,٢
الآخرون	٨٩,٨	٨,١	١٥,٤	٩,٦	٣٧,٧	١٦,٥
الإجمالى	١١٠٧,٦	١٠٠	١٦٢,٢	١٠٠	٢٢٨,١	١٠٠

المصدر : وزارة السياحة – بيانات غير منشورة .

رابعا – الزائرون للمتاحف :

تتجه الغالبية العظمى من السائحين القادمين إلى مصر لزيارة المتاحف الأثرية والمتاحف الفنية والمتاحف التاريخية باعتبار أن مصر تشتمل على متاحف متعددة لمختلف الحضارات والفنون بدءا من عصر الفراعنة مروراً بالفتح الإسلامى والخلافة العثمانية والعصر الحديث منذ عهد محمد على كما تمثل متاحف مصر سجلا للتاريخ المعبر عن كفاح مصر ، فى مختلف العصور بدءا من حرب الهكسوس ورمسيس الثانى والحملة الفرنسية على مصر وموقعة حطين فى عهد صلاح الدين الأيوبى ودور الأزهر فى النضال الوطنى فى مختلف العصور .

ويوضح الجدول رقم (٦) حركة السائحين فى زياراتهم لمتاحف مصر خلال الفترة (١٩٧٤ إلى ١٩٨٠) .

جـــدول رقم (٦)
الســـائحون الزائرون للمتـــاحف المصرية (١٩٧٤ ــ ١٩٨٠)

(بالألف ســـائح)

السنة	الإجمالى	٪من إجمالى السائحين	المتاحف الأثرية			التاحف التـــاريخية			المتاحف المنية		
			عدد	٪	رقم قياسى	عدد	٪	رقم قياسى	عدد	٪	رقم قياسى
١٩٧٤	٥٢٤	٧٧,٥	٤٣٤	٨٢,٨	١٠٠	٢٠	٣,٨	١٠٠	٧٠	١٣,٤	١٠٠
١٩٧٥	٧٠٧	٨٩,٣	٥٨٤	٨٢,٦	١٣٤,٦	٢٣	٣,٣	١١٥	١٠٠	١٤,١	١٤٣
١٩٧٦	٧٧٨	٧٩,١	٦٧٩	٨٧,٣	١٥٦,٥	٢٦	٣,٣	١٣٠	٧٣	٩,٤	١٠٤,٣
١٩٧٧	٧٧٧	٧٧,٤	٧٠	٩١	١٦٢,٩	٢٤	٣,١	١٢٠	٤٦	٥,٩	٦٥,٧
١٩٧٨	٩١٨	٨٧,٣	٨١٦	٨٨,٩	١٨٨,–	٢٨	٣,١	١٤٠	٧٤	٨,١	١٠٥,٧
١٩٧٩	٩٦٣	٩٠,٥	٨٣٦	٨٦,٨	١٩٢,٦	٣٠	٣,١	١٥٠	٩٧	١٠,١	١٣٨,٥
١٩٨٠	١٢١٩	٩٧,٣	١٠٧٠	٨٧,٨	٢٤٦,٦	٥١	٣,٨	٢٥٠,٥	٩٨	٨,٤	١٤٠

المصدر : ــ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ــ الكتاب الإحصائى السنوى ١٩٨٠ ، ١٩٨١ .

من جدول رقم (٦) يتضح ما يلى :

١ ــ بلغت نسبة السائحين الذين زاروا المتاحف المصرية نحو ٥ر٩٪ من اجمالى السائحين القادمين الى مصر عام ١٩٧٩ مقابل ٣ر٨٩٪ عام ١٩٧٥ و ٥ر٧٧٪ عام ١٩٧٤ وهو ما يعنى أن الغالبية العظمى من السائحين تفضل زيارة المتاحف المصرية للوقوف على عرض اجمالى لحضارة وتاريخ وفنون مصر .

٢ ــ ان المتاحف الأثرية تحتل المرتبة الأولى بين المتاحف المصرية التى يزورها السائحون وقد بلغت نسبتهم ٨ر٨٦٪ عام ١٩٧٩ مقابل ٨ر٨٢٪ عام ١٩٧٤ . وهو ما يؤكد حرص السائحين على معرفة مصر الفرعونية والاسلامية وغيرها .

٣ ــ تجىء المتاحف الفنية فى المرتبة الثانية من حيث تفضيل السائحين حيث بلغت نسبة السائحين الذين زاروا المتاحف الفنية نحو ١ر١٠٪ عام ١٩٧٩ مقابل ٥ر٩٪ عام ١٩٧٧ ، و ٤ر١٣٪ عام ١٩٧٤ .

٤ ــ أما المتاحف التاريخية فتجىء زيارتها فى المرتبة الثالثة من حيث تفضيل السائحين لزيارتها اذ بلغت نسبة الزائرين لها نحو ١ر٣٪ عام ١٩٧٩ مقابل ٨ر٣٪ عام ١٩٧٤ .

٥ ــ شهد عام ١٩٨٠ تغيرا فى الأهمية النسبية حيث ارتفعت الأهمية النسبية لعدد السائحين الذين زاروا المتاحف الأثرية الى ٨ر٨٧٪ وارتفع الرقم القياسى لهم الى ٦ر٢٤٦ مقابل ٦ر١٣٤ عام ١٩٧٥ ، و ٩ر١٦٢ عام ١٩٧٧ . كما ارتفعت الأهمية النسبية لعدد السائحين الذين زاروا المتاحف المصرية الى ٨ر٣٪ عام ١٩٨٠ وارتفع الرقم القياسى لهم الى ٥ر٢٥٠ مقابل ١١٥ عام ١٩٧٥ ، و ١٢٠ عام ١٩٧٧ (سنة الأساس ١٩٧٤) كما هو موضح بالجدول رقم (٦) .

أما الأهمية النسبية لعدد السائحين الذين زاروا المتاحف الفنية الى الانخفاض الى ٤ر٨٪ فقط بينما ارتفع الرقم القياسى لهم الى ١٤٠ مقابل ١٤٣ عام ١٩٧٥ ، و ٧ر٦٥٪ عام ١٩٧٧ (١٩٧٤ = ١٠٠) . أى أن العدد الاجمالى للزائرين للمتاحف الفنية قد ارتفع بنحو الف سائح عن عام ١٩٧٩ بينما انخفضت الأهمية النسبية لهم لزيادة الأهمية النسبية لعدد الزائرين للمتاحف الأخرى .

المبحث الثانى

آثار الحركة السياحية على الاقتصاد المصرى

مقدمة :

تتمثل الآثار التى تحدثها الحركة السياحية على أى اقتصاد فى مجموعة التغيرات التى تحدث فى الدولة نتيجة النشاط السياحى والفندقى فيها .

اذ تؤثر الحركة السياحية على مستويات العمالة والأجور والانتاج والاستهلاك والتضخم وعلى قيمة العملة الوطنية وتؤثر على الاستثمارات العامة وعلى أيرادات قطاع السياحة والفنادق ، وأخيرا تحدث آثارا واضحة على ميزان المدفوعـات .

وفيما يلى نتناول بالدراسة الآثار الاقتصادية للحركة السياحية على الاقتصاد المصرى .

أولا ــ أثر الحركة السياحية على مستويات العمالة والأجور :

دأبت وزارة التخطيط على عدم افراد بيانات خاصة بقطاع السياحة والفنادق وادراجها ضمن قطاع المال والتجارة مما يجعل هناك صعوبة فى معرفة تطور أعداد العمالة والأجور خلال سلسلة زمنية . بيد أن خطـة عام ١٩٨٢ ــ ١٩٨٣ خصصت حسابات منفردة لقطاع السياحة والفنادق والمطاعم مقارنة بالمتوقع عام ١٩٨١ ــ ١٩٨٢ .

وبالنظر فى الخطة المشار اليها نستطيع تبيان أن جملة العاملين بقطاع السياحة والفنادق والمطاعم تقدر بنحو ١٤٠ر٥ ألف عامل يتقاضون أجورا تقدر بنحو ١٣٦ر٩ مليون جنيه عام ١٩٨١ ــ ١٩٨٢ .

أما فى خطة عام ١٩٨٢/١٩٨٣ فانه يستهدف أن يصل عدد العـاملين بقطاع السياحة والفنادق والمطاعم نحو ١٤٤ر٢ ألف عامل بزيادة قـدرها ٣ر٤٪ مليون جنيه بنسبة زيادة قدرها ٥٪ عن عام ١٩٨١/١٩٨٢ .

وتجدر الاشارة الى أن متوسط الأجـر يقدر بنحو ٩٧٤ر٤ جنيه فى السنة عام ١٩٨١/١٩٨٢ فى ذلك القطاع ويستهدف أن يصل هذا المتوسط الى نحو ٩٩٦ر٥ جنيه عام ١٩٨٢/١٩٨٣[٣] كما يجدر التنويه الى أن جملة العاملين فى قطاع السياحة والفنادق والمطاعم تمثل نحو ١ر٢٪ من اجمالى العاملين بالدولة كما تمثل أجورهم نحـو ٨ر١٠٪ من اجمـالى الأجـور عام ١٩٨١/١٩٨٢ ويستهدف وصول هاتين النسبتين الى ١ر٢٪ ، ٨ر١٠٪ على الترتيب أى أن النسبتين يستهدف ثباتهما خلال الخطة العامة للتنمية لعـام ١٩٨٢/١٩٨٣ .

ويلاحظ أنه بينما يقدر متوسط الأجور على المستوى القومى بنحـو ٦٠٣ر٨ جنيه فان هذا المتوسط يقدر بنحو ٩٧٤ر٤ جنيه عام ١٩٨١/١٩٨٢ أى بزيادة نسبتها ١ر٦٠٪ عن المتوسط العام للأجور فى مختلف القطاعات .

وهكذا نستطيع الخلاص الى أن عدد العاملين بقطاع السياحة والفنادق والمطاعم يمثل نسبة ضئيلة من اجمالى القوة العاملة فى مصر كما تمثل أجورهم

(٣) وزارة التخطيط : الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨٣/٨٢.

نسبة مقبولة فى الدول النامية ويستهدف أن تظل هذه النسب ثابتة فى الخطة السنوية ١٩٨٢/١٩٨٣ . كما نخلص بأن متوسط الأجور فى هذا القطاع يرتفع عن المتوسط العام للأجور فى مصر بنسبة كبيرة مما يشير الى ارتفاع قيمة الأجور المدفوعة بالنسبة لعدد العاملين فيه .

مشروعات الانفتاح الاقتصادى السياحية :

تشير احصائيات هيئة الاستثمار الى أن عدد العاملين بقطاع السياحة فى المنشآت التى وجدت فى ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى قد بلغ نحو ١٣ألف عامل عام ١٩٨٠ بنسبة ٥ر٧٪ من اجمالى العمالة فى مختلف المشروعات المنشأة فى ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى .

وفيما يتعلق بالأجور تشير الاحصائيات الى أن هؤلاء العاملين يتقاضون أجورا قدرها نحو ١٥ مليون جنيه ١٩٨٠ بنسبة ٤ر٨ ٪ من اجمالى أجور العاملين بمختلف مشروعات الانفتاح الاقتصادى(٤) .

ثانيا ــ أثر الحركة السياحية على الانتاج المحلى :

تشير احصائيات وزارة التخطيط الى أن الانتاج المحلى الاجمالى لقطاع السياحة والفنادق والمطاعم يقدر بنحو ٥٠٠مليون جنيه عام ١٩٨١/١٩٨٢ منها ٢٢٥ مليون جنيه انتاج القطاع الخاص بنسبة ٤٥٪ . ويمثل الانتاج المحلى للقطاع نحو ٥ر١٪ من اجمالى الانتاج المحلى فى مصر .

ويلاحظ أن الخطة السنوية لعام ١٩٨٢/١٩٨٣ تستهدف زيادة الانتاج فى قطاع السياحة والفنادق والمطاعم بنسبة ٤ر٪ ليصل الى ٥٢٠ مليون جنيه .

وبالنسبة للناتج المحلى الاجمالى فانه يقدر بنحو ٥ر٢٣٠ مليون جنيه عام ١٩٨١/١٩٨٢ منها ٧ر١٠٣ مليون جنيه انتاج القطاع الخاص بنسبة ٩ر٤٤٪ . وتستهدف الخطة السنوية لعام ١٩٨٢/١٩٨٣ زيادة الناتج المحلى فى كل من القطاع العام والقطاع الخاص بنسبة ٥ر٤٪ ، و ٣ر٣٪ على الترتيب .

وتجدر الاشارة الى أن الأهمية النسبية للناتج المحلى فى قطاع السياحة العام تقدر بنحو ٢ر١٪ من اجمالى الناتج المحلى عام ١٩٨١/١٩٨٢ ويستهدف الوصول بهذه الأهمية النسبية الى ١ر١٪ فى خطة التنمية لعام ١٩٨٢/١٩٨٣ .

التشابك القطاعى بين قطاع السياحة والقطاعات الاقتصادية الأخرى :

فى دراستنا للتشابك القطاعى بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى

---

(٤) الهيئة العامة لاستثمار رأس المال العربى والأجنبى والمناطق الحرة ــ الادارة المركزية للاحصاء والمعلومات ــ قطاع البحوث والمعلومات ــ ١٩٨٠ .

لم تتوفر لنا سوى احصائيات الخطة السنوية لعام ١٩٨٢/١٩٨٣ ومنهـا نستطيع ملاحظة أن تحليل قيمة الانتاج المستهدف لقطاع السياحة والمقدرة بنحو ٥٢٠ مليون جنيه كما يلي(٥) :

١ ــ البترول الخام ومنتجاته	٢٥ر٧ مليون جنيه
٢ ــ صناعات غـــذائية	١٦٤ر٢ مليون جنيه
٣ ــ صناعات أخـــرى	٢ر٩ مليون جنيه
٤ ــ الـــكهـــرباء	١ر٨ مليون جنيه
٥ ــ التشـــــييد	٢١ر٦ مليون جنيه
٦ ــ النقل والمواصلات والتخزين	٦ر٩ مليون جنيه
٧ ــ التجـــارة والمـــال	٤٤ر٥ مليون جنيه
٨ ــ خـــدمات أخـــرى	٦ر٦ مليون جنيه
٩ ــ القيمـــة المضـــافة	٢٣٩ر٥ مليون جنيه
المجمـــوع	**٥٢٠ر٠ مليون جنيه**

وهكذا نستطيع ملاحظة أن جملة مستلزمات قطاع السياحة والفنـــادق تقدر بنحو ٢٨٠ر٥ مليون جنيه عام ١٩٨٣/٨٢ منها نحو ١٦٤ر٢ مليون جنيه مستلزمات غذائية بنسبة ٥٨ر٥٪ يليها التجارة والمـــال بنسبة ١٥ر٨ ثم البترول الخام ومنتجاته بنسبة ٩ر١٪ .

كما يجدر ملاحظة أن نسبة القيمة المضافة الى المستلزمات تقدر بنحو ٨٥ر٧٪ وتقدر نسبة القيمة المضافة الى اجمالى الانتاج المحلى بنحو ٤٠ر٦٪ مما يشير الى ارتفاع نسبة المستلزمات الى الانتاج المحلى وهو أمر يتعين على العمل على مواجهته لتحقيق كفاءة تشغيل قطاع السياحة والفنادق .

ثالثـــا ــ أثر الحركة السياحية على الاستثمار المحلى :

تشير احصائيات وزارة التخطيط الى أن قيمة الاستثمارات المستهدفة لعام ١٩٨٣/٨٢ والخاصة بقطاع السياحة العام تقدر بنحو ٤٤ر٨ مليـــون جنيه منها ٢٥ مليون جنيه استثمار محلى ، و ١٩ر٨ مليون جنيه مكون أجنبى بنسبة ٤٤ر٤٪ من جملة استثمارات القطاع ويتكون هذا المكون الأجنبى من ١٤ر٨ مليون جنيه بالعملات الحرة ، و ٥ مليون جنيه تسهيلات .

وفيما يتعلق باستثمارات قطاع السياحة الخـــاص فان جملة هـــذه الاستثمارات تقدر بنحو ٥٠ مليون جنيه منها ٤٨ مليون جنيه بالعملة المحلية ، و ٢ مليون جنيه تسهيلات خارجية بنسبة ٤٪ من جملة الاستثمارات(٦) .

(٥) وزارة التخطيط : الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨٣/٨٢.

(٦) وزارة التخطيط : المرجع السابق .

وهكذا يمكن القول بأن اجمالى استثمارات قطاع السياحة العام والخاص المقدرة بالخطة العامة للتنمية لعام ١٩٨٣/٨٢ يقدر بنحو ٩٤ر٨ مليون جنيه منها ٢١ر٨ مليون جنيه مكون أجنبى بنسبة ٢٣ر٠٪ من جملة الاستثمارات وهو أمر يجب أخذه فى الحسبان عند حساب عائدات السياحة فى مصر .

وتجدر الاشارة الى أن جملة الاستثمار العام الثابت المدرجة لوزارة السياحة بالخطة تقدر بنحو ٥٣ مليون جنيه عام ١٩٨٣/٨٢ منها ٢٣ر٧ مليون جنيه مكون أجنبى بنسبة ٤٤ر٧٪ . ويتم توزيع هذه الاستثمارات كما يلى :

احـــلال	٧ر٠	مليون جنيه
اســتكمال	٤٥ر٤	مليون جنيه
استثمار جـديد	٦ ر	مليون جنيه
	٥٣ر٠	

أى أن الجانب الأكبر من هذه الاستخدامات الاستثمارية يوجه لعمليات الاستكمال للمنشآت السياحية والفندقية التى لم ينته العمل بها بعد وتمثل قيمتها نحو ٨٥ر٦٪ من اجمالى الاستثمار الثابت .

مكونات الاستثمار الثابت :

من واقع الخطة العامة لعام ١٩٨٣/٨٢ نجد أن مكونات الاســتثمار الثابت كما يلى :

— تشـــييدات	١٧ر٣	(مليون جنيه)
— آلات ومعـــدات	١٢ر٧	
— أثاث وتجهيزات	١٤ر٩	
— عدد وأدوات	٣ر٩	
— وسائل انتقال ونقل	٣ر٠	
— مبانى غير ســكنية	٣ر	
— أخـــرى	٩ر	
	٥٣ر٠	

وهو ما يشير الى أن الجزء الأكبر من الاستثمار الثابت ينفق على التشييدات والأثاث والتجهيزات والآلات والمعدات ، وتمثل فى مجموعهـا ٨٤ر٧٪ من اجمالى الاستثمار الثابت فى الخطة .

رابعا ــ أثر الحركة السياحية على الاستهلاك العائلى :

يقدر الاستهلاك العائلى لقطاع السياحة بنحو ٥٥ مليون جنيـــه فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨٣/٨٢ بنسبة ٦ر١٠٪ من جملة الطلب النهائى على القطاع ، وبنسبة ٦ر١٠٪ من اجمالى الانتاج المحـلى للقطاع أيضا . اذ أن الانتاج المحلى للقطاع لا يشـــتمل على طلب وسيط وانما يتضمن كل من الاستهلاك العائلى والصادرات فقط .

وتجدر الاشارة الى أن نصيب القطاع من الاستهلاك العائلى الاجمالى لكافة القطاعات يقدر بنحو ٤٤ر٠٪ وهى نسبة ضئيلة بالنظر الى بقيـــة القطاعات كالصناعة ، والزراعة ، والخدمات الأخرى وغيرها .

جـــدول رقم (٧)

العلاقة بين متوسط انفاق السائح والأسعار المحلية

(١٩٧٣ ــ ١٩٨٣)

١٠٠ = ١٩٦٧/٦٦

السنة	متوسط إنفاق السائح بالجنيه	الرقم القياسى لأسعار المستهلكين	س×ع	س٢	ع٢
	(س)	(ع)			
١٩٧٣	٧,٤١	١٢٢,٤	٩٠٦,٩	٥٤,٩	١٤٩٨١,٨
١٩٧٤	٨,٩٩	١٣٥,٧	١٢١٩,٩	٨٠,٨	١٨٤١٤,٥
١٩٧٥	١٤,٧٧	١٤٨,٩	٢١٩٩,٣	٢١٨,٢	٢٢١٧١,٢
١٩٧٦	٢٢,٩٣	١٦٤,٢	٣٧٦٥,١	٥٢٥,٨	٢٦٩٦١,٦
١٩٧٧	٣٩,٥٠	١٨٥,١	٧٣١١,٤	١٥٦٠-٣	٣٤٢٦٢,٠
١٩٧٨	٥٧,٤٤	٢٠٥,٦	١١٨٠٩,٦	٣٢٩٩,٤	٤٢٢٧١,٤
١٩٧٩	٥١,٢٥٠	٢٢٦,٠	١١٥٨٢,٥	٢٦٢٦,٦	٥١٠٧٦,٠
١٩٨٠	٥١,—	٢٧٢,٧	١٣٩٠٧,٧	٢٦٠١	٧٤٣٦٥,٣
١٩٨١	٣٨,١	٢٨٨,٩	١١٠٧,١	١٤٥١,٦	٨٣٤٦٣,٢
١٩٨٢	٤١,٥	٣٢١,٦	١٣٣٤٦,٤٠٠	١٧٢٢,٣	١٠٣٤٢٦,٦
١٩٨٣	٧,٣٩	٣٨٤,٧	٢٨٤٢,٩	٥٤,٦	١٤٧٩٩٤,١
المجموع	٣٤٠,٢٨	٢٤٥٥,٨	٧٩٨٩٨,٨	١٤١٩٥,٥	٦١٩٣٨٧,٧

المصدر ــ وزارة السياحة ــ نشرة البحوث السياحية ــ والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المؤشرات الإحصائية .

خامسا ــ أثر الحركة السياحية على المستوى العام للأسعار المحلية :

لبيان أثر الحركة السياحية على المستوى العام للأسعار المحلية ، نستخدم تحليل الانحدار على أساس أن المتغير المستقل هو متوسط انفاق السائح فى السنة . أما المتغير التابع فهو الرقم القياسى لأسعار المستهلكين كما يتضح من جدول رقم (٧) التالى :

حساب ثوابت الانحــدار :

باستخدام المعادلة ع = أ س + ب

حيث ع : تمثل الرقم القياسى للأسعار المستهلكين (١٩٦٧/٦٦ = ١٠٠) .

س : تمثل متوسط انفاق السائح .

وباستخدام طريقة المربعات الصغرى نجد أن :

$$\text{س} = \frac{٣٤٠ر٢٨}{١١} = ٣٠ر٩$$

$$\text{ع} = \frac{٢٤٥٥ ر٨}{١١} = ٢٢٣ر٣$$

$$\text{أ} = \frac{\text{س ع أ} - \text{ن} \cdot \text{س} \cdot \text{ع}}{\text{س ٢} - \text{ن} (\text{س})^{٢}}$$

$$= \frac{٧٩٨٩٨ر٨ - ١١ \times ٣٠ر٩ \times ٢٢٣ر٣}{١٤١٩٥ر٥ - ١١ \times (٣٠ر٩)^{٢}}$$

$$= \frac{٧٩٨٩٨ر٨ - ٧٥٨٩٩ر٧}{١٤١٩٥ر٥ - ١١ \times ٩٥٤ر٨}$$

$$= \frac{٧٩٨٩٨ر٨ - ٧٥٨٩٩ر٧}{١٤١٩٥ر٥ - ١٠٥٠٢ر٩}$$

$$= \frac{٧٩٨٩٨ر٨ - ٧٥٨٩٩ر٧}{١٤١٩٥ر٥ - ١٠٥٠٢ر٩}$$

$$= \frac{٣٩٩٩ر١}{٣٦٩٢ر٦} = ١ر١$$

ب = ع ــ أ س

= ٢٢٣ر٣ ــ ١ر١ × ٣٠ر٩

= ٢٢٣ر٣ ــ ٣٣ر٩ = ١٨٩ر٤

∴ معادلة الانحدار هى ع = ١ر١ س + ١٨٩ر٤

وتوضح هذه المعادلة أن انفاق السائح فى المتوسط يؤثر على الأسعار المحلية (معبرا عنها بالأرقام القياسية لأسعار المستهلكين) بنسبة ١ر١٪ فى حالة زيادة أو نقص الانفاق المتوسط بنسبة ١٪ اذ أن العـلاقة بين المتغيرين علاقة طردية . وهذا يدل أيضا على أهمية تأثير الانفاق السياحى بصفة عامة على المستوى العام للأسعار فى مصر .

سادسا ــ أثر الحركة السياحية على تحويلات السياحة :

يوضح الجدول رقم (٨) تطور التحويلات السياحية وعدد السـائحين والليالى السياحية خلال الفترة (١٩٧٣ ــ ١٩٨٣) ، كما يلى :

من جدول رقم (٨) يتضح ما يلى :

١ ــ ارتفعت قيمة التحويلات السياحية من ٤ر٤٧ مليون جنيه عام ١٩٧٣ الى ٨ر٤١٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠ ، ثم بلغت نحو ٧ر١١٠ مليون جنيه عام ١٩٨٣ بمعدل زيادة سنوية قدرها ١ر١٢٪ خلال فترة الدراسة . بينما بلغ معدل زيادة عدد السائحين فى المتوسط نحو ٤ر١٦٪ سنويا خلال نفس الفترة . أما معدل زيادة عدد الليالى السياحية فى المتوسط فقـد بلغ نحـو ٥ر٣٪ سنويا .

٢ ــ ارتفع نصيب السائح من التحويلات السياحية من ٨ر٩٤ جنيـه عام ١٩٧٣ الى نحو ٧ر٢٤١ جنيه عام ١٩٧٧ . أى بنسبة زيادة قدرها ٩ر١٥٤٪ . كما بلغ نحو ٩ر٣٢٧ جنيه عام ١٩٨٠ بزيادة قدرها ٧ر٣٥٪ عن عام ١٩٧٧ . ويرجع ذلك الى زيادة قيمة التحويلات السياحية بنسـبة ١ر٦٥٪ مع زيادة عدد السائحين بنسبة ٨ر٢٤٪ ، وعدد الليالى السياحية بنسبة ٥ر٢٧٪ خلال نفس الفترة .

٣ ــ أما فى عام ١٩٨٣ فقد بلغ نصيب السائح من التحويلات السياحية نحو ٩ر٧٣ جنيه أى بنقص قدره ٢٢٪ عن عام ١٩٧٣ ، و ٧ر٦٣٪ عن عام ١٩٨٢ . ويرجع ذلك الى انخفاض اجمالى التحويلات السياحية بنسبة ٨ر٦١٪ عام ١٩٨٣ عن عام ١٩٨٢ وبنسبة ٧٣٪ عام ١٩٨٣ عن عام ١٩٨٠ رغم زيادة عدد السائحين بنسبة ١٤٪ ، و ٨ر٤٥٪ على الترتيب خـلال نفس الفترة .

ولا شك أن ذلك يعنى تسرب جانبا كبيرا من الدخول السياحية الى السوق السوداء للعملة بدلا من تحويلها عبر القنوات المصرفية بالأسـعار المحددة فى ظل مجمع البنوك التجارية والتى تقل كثيرا من أسعار السـوق السـوداء .

٤ ــ بلغ متوسط تحويلات السائح فى الليلة نحو ٤ر٧ جنيه عام ١٩٧٣، ثم ارتفع الى ٤ر٥٧ جنيها عام ١٩٧٨ . أى بنسبة زيادة قدرها ٧ر٦٧٥٪

جـــدول رقم (٨)
مقارنة تطور كل من اعداد السائحين والليالى السياحية والتحويلات السياحية (١٩٧٣ ــ ١٩٨٣)

السنة	عدد الســائحين		الليــالى الســياحية		التحـــــــــــويــلات		
	العدد بالألف	رقم قياسى	العدد بالألف	رقم قياسى	القيمة (مليون جنيه)	نصيب السائح من التحويلات	نصيب الليلة من التحويلات
					جـــ	جـــ	
١٩٧٣	٥٣٤,٨	١٠٠	٦٣٩٤	٤٧,٤	٤٧,٤	٩٤,٨	٧,٤ــ
١٩٧٤	٦٧٩,٥	١٢٧,١	٦٢٩٤,٢	٩٨,٤	٥٦,٦	٨٠,٩	٩,ــ
١٩٧٥	٧٩٣,١	١٤٨,٣	٥٨٥٤,٦	٩١,٦	٨٦,٥	١٠٨,١	١٤,٨
١٩٧٦	٩٨٤	١٨٣,٩	٦٧٩٦,١	١٠٦,٣	١٥٤,٤	١٥٧,٦	٢٢,٩
١٩٧٧	١٠٠٣,٩	١٨٧,٧	٦٣٣٨,٩	٩٩,١	٢٤٨,٩	٢٤١,٧	٣٩,٥
١٩٧٨	١٠٥١,٨	١٩٦,٧	٧١٣٦,٧	١١١,٦	٤٠٩,٩	٣٨٩,٦	٥٧,٤
١٩٧٩	١٠٦٤,١	١٩٨,٩	٧١٠٤,٤	١١١,١	٣٦٤,٨	٣٤٢,٩	٥١,٣
١٩٨٠	١٢٥٣,١	٢٣٤,٣	٨٠٨٣,٧	١٢٦,٤	٤١٠,٨	٣٢٧,٩	٥١,ــ
١٩٨١	١٣٧٦,ــ	٢٥٧,٣	٩٨٠٥,٧	١٥٣,٣	٣١٩,٣	٢٣٢,ــ	٣٢,٦
١٩٨٢	١٤٢٣,٣	٢٦٦,١	٩٣٠١,٩	١٤٥,٥	٢٨٩,٥	٢٠٣,٤	٣١,١
١٩٨٣	١٤٩٧,٩	٢٨٠,١	٨٨٥٦,٧	١٣٨,٥	١١٠,٧	٧٣,٩	١٢,٤

المصدر : ــ جداول رقم (١) محورقم (٢) ونشرة البنك الأهلى المصرى الاقتصادية ــ العدد الرابع ١٩٨٣ .

والسبب فى ذلك يكمن فى زيادة اجمالى تحويلات السائحين بنسبة ٨ر٧٦٤٪ خلال نفس الفترة ، فى الوقت الذى لم يزد فيه عدد الليالى السياحية سوى بنسبة ١ر١١٪ فقط .

بيد أن متوسط تحويلات السائح فى الليلة قد اتجه الى الانخفـاض بعد عام ٧٨ حتى بلغ نحو ٤ر١٢ جنيه عام ١٩٨٣ أى بنقص قدره ٤ر٧٨٪ عن عام ١٩٧٨ ، و ١ر٦٠٪ عن عام ١٩٨٣ . وذلك يعود الى اتجـاه اجمالى تحويلات السياحة الى انخفاض بعد عام ٧٨ حتى بلغت نحو ٧ر١١٠ مليون جنيه فقط عام ١٩٨٣ مقابل ٩ر٤٠٩ مليون جنيه عام ١٩٧٨ . أى بنسبة نقص قدرها ٧٣٪ تقريبا . وذلك رغم زيادة عدد الليالى السياحية بنسبة ١ر٢٤٪ خلال نفس الفترة . ويعنى ذلك أن التحويلات السياحية يتسرب جزء هام منها الى خارج البلاد لدفع نفقات سياحة المصريين بالخارج، كما يتسرب جانبا هاما كذلك من هذه التحويلات الى السـوق السـوداء للعملات الأجنبية الأمر الذى ينبغى تداركه بالوسائل المناسبة فى مجال سياسة سعر الصرف .

ولا شك أن صدور قرار السيد وزير السياحة والطـيران المدنى فى ١٩٨٤/٥/٩ بمنع شركات السياحة من تقاضى اية مبالغ بالعمـلات الحـرة من المصريين عن رحلاتهم خارج البلاد يعتبر خطوة هامة على طريق ترشيد وتنظيم وتنمية الايرادات السياحية بالنقد الأجنبى .

سابعا ــ أثر الحركة السياحية على ميزان المدفوعات :

تمارس الحركة السياحية تأثيرها على ميزان المدفوعات من خـلال الايرادات السياحية التى تحصل عليها مصر ، من تحويلات السـائحين الى مصر . وتظهر هذه الايرادات ضمن بنود ميزان المعاملات الجـارية غير المتطورة بميزان المدفوعات فى جانب المتحصلات .

كما تؤثر الحركة السياحية على جانب الاستخدامات أو المدفوعات عن طريق تحويلات المصريين الى الخارج بغرض السياحة . وذلك فضلا عمـا يستورده قطاع السياحة والفنادق من الخارج من سلع فى شكل اطعمة ، ومفروشات ، واثاث ، وأسرة .. الخ .

والجدول رقم (٩) يبين الآثار المختلفة للحركة السياحية على ميزان المدفوعات خلال الفترة (١٩٧٣ ــ ١٩٨٣) فى ضوء البيانات المتاحة .

من جـدول رقم (٩) يتضح ما يلى :

١ ــ رتفعت جملة المتحصلات الجارية من ٧ر٥٦٢ مليون جنيه عام ١٩٧٣ الى ٨ر٢٣٨١ مليون جنيه عام ١٩٧٧ ثم الى ٤ر٧٥٨٣ مليون جنيه عام ١٩٨٣/٨٢ ، أى أن معدل زيادة هذه المتحصلات فى المتوسط بلغ نحـو ٨ر٢٤٪ سنويا خلال الفترة (١٩٧٣ ــ ١٩٨٣/٨٢) .

والجدول رقم (٩) يبين الآثار المختلفة للحركة السياحية على ميزان المدفوعات خلال الفترة (١٩٧٣ – ١٩٨٣)
فى ضـــوء البيـــانات المتـــاحة

السنة	المتحصلات الجارية			المدفوعات الجارية			عجز الميزان التجارى	إيرادات السياحة إلى عجز الميزان التجارى
	إجمالى المتحصلات	إيرادات وتحويلات السياحة	(١)، (٢) ٪	إجمالى المدفوعات	مدفوعات وتحويلات السياحة	(٣) : (٤) ٪		
	(١)	(٢)		(٣)	(٤)		(٥)	
١٩٧٣	٥٦٢,٧	١١٢,٩	٢٠,١	٧٨٦,٠	–٢٤,	٣,١	٢٢٣,٣	٥٠,٦
١٩٧٤	٩٣١,٥	١٦١,٦	١٧,٣	١٤٦٤,٢	٤١,١	٢,٨	٥٣٢,٧	٣٠,٣
١٩٧٥	١٠٣٥,٣	١٨٩,٤	١٨,٣	٢٠٠٣,٩	٤١,٢	٢,١	٩٦٨,٦	١٩,٦
١٩٧٦	١٤٠٣,١	٢١٠,٣	–١٥,	١٩٩٦,١	٤٨,٣	٢,٤	–٥٩٣,	٣٥,٥٠
١٩٧٧	٢٣٨١,٨	٥٧٧,٧	٢٤,٣	٢٧٤٠,٥	١١٨,٧	٤,٣	٣٥٨,٧	١٦١,١
١٩٧٨	٣٨٠٠,٥	–٦٢٩,	١٦,٦	٤٦٩٢,١	١٨٠,٧	٣,٩	٧٩١,٦	٧٠,٥
١٩٧٩	٤٦١٤,٤	٥٥٩,٧	١٢,١	٤٧٣٨,٣	١٧٣,٢	٣,٧	١١٢٣,٩	٤٩,٨
٨١/٨٠	٧٩٤,٣	٧٩٤,٧	١١,٧	٧٦٦٣,٣	١٦٧,٢	٢,٢	–٨٦٩,	٩١,٤
٨٢/٨١	٦٤٥٨,٣	٨٤٦,٧	٧,٦	٨٦٢٢,٢	١٩٨,٣	٤,٣	٢١٢٨,٢	٣٩,٨
٨٣/٨٢	٧٥٨٣,٤	١٠٩٨,٣	٦,٩	٨٦٦٤,١	٢٥٠,٥	٣,٥	١٠٦٣,١	١٠٣,٣

المصدر : – البنك المركزى المصرى – المجلة الاقتصادية – إعداد مختلفة .

٢ ــ ارتفعت جملة ايرادات السياحة وتحويلاتها من ٩ر١١٢ مليون جنيه عام ١٩٧٣ الى ٧ر٥٧٧ مليون جنيه عام ١٩٧٧ ثم الى ٣ر١٠٩٨ مليون جنيه عام ١٩٨٣/٨٢ . أى أن المعدل المتوسط لزيادة قيمة هذه الايرادات والتحويلات سنويا بلغ نحو ٣ر٨٧٪ تقريبا خلال فترة الدراسة .

٣ ــ انخفضت نسبة ايرادات وتحـويلات السـياحة الى اجمـالى المتحصلات الجارية بميزان المدفوعات من ١ر٢٠٪ عام ١٩٧٣ الى نحـو ١٥٪ عام ١٩٧٦ ثم الى ٩ر٦٪ عام ١٩٨٣/٨٢ وذلك لزيادة قيمـة البنود الجارية الأخرى خلاف السياحة مثل ايرادات البتـرول وقناة السـويس ومدخرات العاملين بالخارج .. الخ .

٤ ــ بلغت قيمة المدفوعات الجارية بميزان المدفوعات نحو ١ر٨٦٦٤ مليون جنيه عام ٨٣/٨٢ مقابل ٥ر٢٧٤٠ مليون جنيه عام ١٩٧٧ ، و ٧٨٦ مليون جنيه عام ١٩٧٣ . أى أن المعدل المتوسط لنمو قيمة هذه المدفوعات سنويا بلغ ٢ر١٠٠٪ خلال فترة الدراسة .

٥ ــ بلغت قيمة مدفوعات وتحويلات السـياحة الى الخارج نحـو ٣ر١٠٩٨ مليون جنيه عام ١٩٨٣/٨٢ مقـابل ٧ر١١٨ مليـون جنيه عـام ١٩٧٧ ، ونحو ٢٤ مليون جنيه عام ١٩٧٣ . أى أن متوسط الزيادة السنوية فى قيمة هذه المدفوعات خلال فترة الدراسـة بلغ نحو ٤ر٩٤٪ .

٦ ــ اتجهت نسبة مدفوعات وتحويلات السياحة الى الخـارج الى اجمالى المدفوعات الجارية بميزان المدفوعات ــ الى الارتفاع من ١ر٣٪ عام ١٩٧٣ الى ٣ر٤٪ عام ١٩٧٧ وذلك لزيادة قيمة مدفوعات التجارة المنظورة والفوائد والأرباح المحولة الى الخارج والمدفوعات الأخرى . الا أن نسبة مدفوعات السياحة الى اجمالى المدفوعات الجارية قد عادت الى الانخفاض منذ عام ١٩٧٨ حتى بلغت نحو ٢ر٢٪ فقط عام ١٩٨١/٨٠ و ٥ر٣٪ عام ٨٣/٨٢ وذلك لاتجاه قيمة بقية بنود المدفوعات الجارية الأخرى السـابق ذكرها الى الارتفاع بمعدلات أكبر من معدلات زيادة قيمة مدفوعات السياحة وتحويلاتها الى الخارج خاصـة مدفوعات الملاحة والواردات السـلعية المنظورة والفوائد والأرباح المحولة الى الخارج .

٧ ــ ارتفعت نسبة تغطية ايرادات وتحويلات السياحة للعجز فى ميزان المعاملات الجارية من ٦ر٥٠٪ عام ١٩٧٣ الى ١ر٦١٪ عام ١٩٧٧ . الا أن هذه النسبة قد عادت الى الانخفاض منـذ عام ١٩٧٨ حتى بلغت نحو ٨ر٤٩٪ عام ١٩٧٩ لانخفاض ايرادات وتحويلات السياحة بنسـبة ١ر٣٪ عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٧ . وبنسبة ١١٪ عن عام ١٩٧٨ . هـذا وقد تحسنت نسبة التغطية عام ١٩٨٣/٨٢ اذ بلغت نحو ٣ر١٠٣٪ وذلك لزيادة ايرادات السياحة وتحويلاتها بنسبة ٢ر٩٦٪ عام ١٩٨٣/٨٢ عن عـام ١٩٧٩ .

وهكذا يتضح لنا أن عائدات السياحة تعتبر من العوامل الهامة التى تساهم فى تغطية عجز المعاملات الجارية بميزان المدفوعات الأمر الذى يدعو الى ضرورة الاهتمام بتنمية ايرادات وتحويلات السياحة الى مصر وينبه الى أن هناك بعض البنود الجارية المنظورة المنافسة للسياحة فى تحقيق ايرادات ميزان المدفوعات ومدفوعاته المنظورة وغير المنظورة تثير علامات استفهام كثيرة حول مستقبل مساهمة السياحة فى دعم ميزان المدفوعات وقيمة الجنيه المصرى .

ثامنا ــ أثر الحركة السياحية على قيمة الجنيه المصرى :

تؤثر الحركة السياحية على قيمة الجنيه المصرى من خلال ما يتحقق من ايرادات وتحويلات سياحية وما ينفق على السياحة وتحويلاتها الى الخارج . وذلك على أساس أن السياحة أحد بنود ايرادات ومدفوعات ميزان المدفوعات ومن ثم فاذا كان عائدات السياحة موجبا وبمبالغ كبيرة كان ذلك مدعاة لتقوية ميزان المدفوعات وزيادة الطلب على العملة المصرية وبالتالى دعم قيمة الجنيه وارتفاعها بشرط أن تتم كافة المعاملات والتحويلات التى يجريها السائحون وشركات السياحة من خلال الجهاز المصرى وليس خلال السوق السوداء فحينئذ يكون الأمر فى صالح العملات الأجنبية وغير صالح الجنيه المصرى وتتجه قيمته نحو التدهور .

وفى اطار هذاالمفهوم نجد أنه بالرغم من اهمية عائدات وتحويلات السياحة فى مصر فى دعم ميزان المدفوعات وتغطية عجز المعاملات الجارية كما سبق بيان ذلك ــ فان هذا الأثر تقل اهميته نظرا لتسرب جانبا من عائدات وتحويلات السياحة بالنقد الأجنبى فى السوق السوداء خارج الجهاز المصرفى مما يساهم فى تدهور قيمة الجنيه المصرى وزيادة الطلب على العملات الأجنبية وارتفاع أسعارها فى مصر .

وقد دفع هذا الأمر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الى اصدار قرار عام ١٩٨٢ يقضى بأن يسدد السائحون تكاليف اقامتهم بالفنادق المصرية بالمعاملات الأجنبية وذلك بناء على توجيهات اللجنة الوزارية العليا للسياسات والشئون الاقتصادية .

ويعفى من هذا القرار الفنادق ذات النجمة والنجمتين فقط . ولا يسرى هذا القرار على الأفواج السياحية المنظمة من الخارج قبل وصولها عن طريق شركات السياحة الخارجية والمحلية حيث يسدد تكاليفها بالعملات الحرة مباشرة قبل وصول هذه الأفواج .

ويلاحظ أن القرار قد سمح لشركات السياحة العامة أن تجنب نحو ١٠٪ مما يتوافر لديها من عملات أجنبية لسداد كافة التزاماتها بالعملات الأجنبية للخارج وكما أعطى هذا الحق لشركات السياحة والفنادق الخاصة فى حدود ٢٥٪ من قيمة متحصلاتها بالنقد الأجنبى .

هذا وقد أجاز القرار الوزارى رقم ٢٨ لسنة ١٩٨٢ للســائحين أن يقوموا باعادة تحويل أو استبدال ما يتبقى لديهم من نقد مصرى بنقد أجنبى عند مغادرتهم البلاد سبق أن حولوه أو استبدلوه عند دخولهم مصر وفقا للقواعد التى تحددها الادارة العامة للنقد فى هذا الشأن(٧) .

وقد ثار كثير من الجدل حول موضوع سداد السائحين لتكاليف اقامتهم بالفنــادق المصرية بالعملة الأجنبية حيث رأى البعض أن هذا القرار يؤدى الى عدم تشجيع السياحة بما يضعه من عقبة السداد بالعملات الأجنبيــة فضلا عن زيادة الطلب المحلى على العملات الأجنبية فى السوق الســوداء ومن ثم زيادة أسعارها فى مواجهة قيمة الجنيه المصرى .

وفى اعتقادنا أن سداد تكاليف اقامة ونفقات الســائحين بالفنــادق المصرية بالعملات الحرة الأجنبية لا يحقق الهدف المنشود منه ما لم يكن انسداد أو التحويل عن طريق الجهاز المصرى ويلاحظ أن تطبيق هذا القرار قد ترتب عليه أن أصبحت تكاليف الاقامة والنفقات بفنادق شركات السياحة العامة والخاصة أكثر ارتفاعا بالمقارنة بحسابها بالجنيه المصرى مما يحمل السائح أعباء كبيرة يترتب عليها انخفاض معدل زيادة عدد الســائحين وعدد الليالى السياحية سنويا مما يؤدى فى النهاية الى انخفاض الطــلب على استبداله بالعملات الحرة . وقد أشار السائحون اليابانيون فى ندوة تنشيط السياحة بالقاهرة فى أواخر نوفمبر ١٩٨٢ الى غــلاء أســعار الاقامة ، والمشروعات والمأكولات بالفنادق المصرية بنسب تزيد كثيرا عن أســعار مثيلتها فى فنادق طوكيو(٨) .

المبحث الثــالث

كيفية تنشيط الحركة السياحية وزيادة فاعلية آثارها الاقتصادية

مقـــدمة :

يحسن أن نبادر بتحديد عدة محاور يتم على أساسها تنشيط الحــركة السياحية فى مصر وزيادة فاعلية آثارها الاقتصادية المرغوبة . وأهم هذه المحــاور :

- محور السياسة السياحية على المستوى القومى .
- محور الخدمات السياحية .
- محور التكاليف السياحية .
- محور العمــالة السياحية .
- محور الأعلام السياحى .

ونتناول هذه المحاور الخمسة بالتفصيل كما يلى :

---

(٧) الوقائع المصرية العدد (٥٠) أول مارس ١٩٨٢ .
(٨) جريدة أخبــار اليــوم بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٤ .

أولا ــ السياسة السياحية على المستوى القومى :

اذ يجب أن تنطلق السياسة السياحية من فلسفة خطة سياحية ثابتة بحيث توجه هذه السياسة لتحقيق أهداف الخطة المقترحة والتى يمكن أن نتصور أنها تركز على زيادة أعداد السائحين وعدد الليالى السياحية والعوائد الصافية التى يحققها قطاع السياحة بما فى ذلك التحويلات وهذا بدوره يتطلب أن تتميز السياسة السياحية بالآتى :

١ ــ التحول من التركيز على سياحة المتاحف الأثرية والتاريخية والفنية الى السياحة الدينية والعلاجية والصحراوية وصناعات البيئة الحرفية أو اليدوية المتوارثة .

٢ ــ توسيع نطاق المصايف والمشاتى بحيث تمتد عبر كافة أراضى مصر شمالا وجنوبا ، وتقديم التسهيلات التى تشجع القطاع الخاص على غزو المناطق النائية سياحيا وفندقيا ، وهو ما يتطلب أيضا مد المرافق والخدمات العامة الى تلك المناطق بالتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص .

٣ ــ انشاء أماكن لاقامة السياح خلاف الفنادق مرتفعة التكاليف وذلك مثل البيوت الدولية (International Houses) التى تكون أقل تكلفة من تلك الفنادق .

٤ ــ استغلال المناطق المحررة من سيناء سياحيا دون الاقتصار على العين السخنة وشرم الشيخ بل يجب أن تمتد المنشآت السياحية الى كافة المناطق والشواطىء المحررة .

٥ ــ الاهتمام بسياحة الشتاء التى لا تمثل سوى ٤٤٪ من الحركة السياحية(٩) وهو ما يتطلب التوسع فى المشاتى السياحية كما سبق القول ودعم دور المحليات فى الوجه القبلى خاصة جنوب الصعيد وتطوير أقاليمه حضاريا ودفع عجلة التنمية المحلية فى هذه المناطق .

٦ ــ الاهتمام بسياحة المجاميع المنظمة بمعرفة الشركات السياحية وتنظيم شروط تعامل الشركات السياحية على أساس هذه المجاميع بحيث تتلائم قدرة هذه الشركات على تقديم خدمات ممتازة للسائحين بأسعار معقولة دون اساءة لسمعة مصر سياحيا .

٧ ــ أن تتم كافة تحويلات النقد الأجنبى للسائحين على أساس الأسعار الحرة للعملات الأجنبية عن طريق الجهاز المصرفى . كما يجب ايقاف الترخيص الممنوح للفنادق بالاحتفاظ بجزء مما يؤول اليهم من نقد أجنبى لمقابلة التزاماتها الخارجية .

---

(٩) جمال الناظر ــ الادارة المصرية فى القطاعات السياحية الثلاث ــ مؤتمر جماعة خريجى المعهد القومى للادارة العليا ــ ١٩٨٠ .

اذ ان هذا يعد تسربا للنقد الاجنبى من الموازنة النقدية فضـــلا عن اساءة استخدام هذا الترخيص بايداع النقد الاجنبى كودائع بالبنوك المحلية للحصول على سعر فائدة وهو ما يتنافى مع الغرض المخصص له هـــذا النقد وما استهدفه المشرع .

ثانيـــا ــ الخدمات السياحية :

الخدمات السياحية مسألة هامة جدا بالنســـبة لقطـــاع الســـياحة والفنادق بصفة خاصة اذ أنه بقدر ما يلقى السائح من عنـــاية وخدمـــات بقدر ما ينقل الى بلاده صورة جيدة عن مصر ، وبما يؤدى تلقائيا الى تنشيط الحـــركة السياحية .

وتتمثل الخدمات والتسهيلات اللازمة للسائح فى سهولة الحصـــول على وسيلة مواصلات مريحة وجيدة لتنقلاته بين أرجاء البلاد . كمـــا يلزم السائح خدمات جيدة بالفنادق التى يقيم بها من ناحية الطعـــام والشراب والمفروشات ووسائل التسلية أو الترويح أو التثقيف والاتصالات الداخلية والخارجية والشعور بالأمن والطمأنينة والهدوء .

ويجب العناية بتوفير الخدمات العامة التى يمكن أن يستفيد بهـــا السائح والمصرى على السواء مثل دورات المياه العامة .. الخ . ويلزم أيضا تطوير المطارات والموانى وطائرات نقل السائحين التى تتناسب مع ظروف تضاريس المناطق السياحية فى الوجه القبلى والوجه البحرى . كما يجب دعم شرطة السياحة والآثار اعدادا ونوعية .

وتجدر الاشارة الى أهمية الرقابة على نوع الخدمة التى تقدم للسائح فى الفنادق المختلفة والأماكن السياحية ومتابعة التطورات العالميـــة التى تستحدث فى مجال أداء ونوعية الخدمات السياحية .

ثالثـــا ــ التكاليف السياحية :

أوضحت لنا الدراسة أن حوالى ٨٠٪ من السائحين الذين يفـــدون الى مصر يستخدمون الطائرات وهذا يعنى ارتفاع تكلفة رحلة السائح الى مصر لارتفاع أسعار السفر بالطائرات بصفة عامة تمثل نحو ٣٤٪ من تكلفة الرحلة بينما يمثل الانفاق السياحى نحو ٦٦٪ فقط(١٠) ولا شـــك انه لتخفيض تكلفة رحلة السائح وزيادة ما ينفقه السائح داخـــل مصر يلزم العناية بالسياحة البرية والنهرية التى تقل أسعارها عن أسعار الســـفر بالطائرات (السياحة الجوية) وتلائم هذه الوسائل سياحة المجاميع وهو ما يتطلب تشجيع هذا النوع من السياحة كما سبق ذكر ذلك من قبـــل . وقد يكون من المناسب أن نقترح العمل على أن تتملك الشركات السياحية

---

(١٠) جمال الناظـــر ــ المرجـــع السابق .

العامة والخاصة متعاونة مع بعضها أسطول نقل بحرى سياحى بما يحقق كفاءة تشغيله ويؤدى الى سهولة تدفق الأفواج السياحية الى مصر .

٢ ـ من ناحية أخرى فانه يجب أن يحظر على شركات الفنادق السياحية العامة والخاصة استيراد سلع لاستهلاك السائح أو لوازم الفنادق من الخارج اذا كان لها مثيل ينتج محليا وفرض عقوبات فى حالة المخالفة أو عدم اعطاء تراخيص استيراد لهذه الشركات أو الفنادق فى حالة استيراد سلع لها مثيل ينتج محليا . اذ أنه يمكن أن يترتب على تطبيق هذا المبدأ انخفاض أسعار السلع أو المأكولات والمشروعات وغيرها أو استقرارها على نحو يشجع على زيادة تدفق أعداد السائحين الى مصر ، فضلا عن توفير نفقات هذه الفنادق بالعملات الحرة وهو ما يؤدى الى زيادة عائدات قطاع السياحة وتحقيق الكفاءة فى تشغيل المنشآت الفندقية والسياحية وتخفيف أعبائها على الاقتصاد القومى .

٣ ـ عدم التوسع فى انشاء مزيد من فنادق الخمسة نجوم (المستوى المرتفع) وتوجيه الاهتمام الى الفنادق والمنشآت التى تناسب السائحين من ذوى الدخول المحدودة مثل بيوت الشباب أو البيوت الدولية . وقد ثبت أن نسبة اشغال الفنادق ذات المستوى الأدنى الحالية لم تتعد ٧٠٪ بينما بلغت نسبة أشغال فنادق المستوى الأعلى نحو ٩٦٫٢ ـ ١٠٠ ٪(١١) ، وهو ما يتطلب الاهتمام برفع نسبة اشغال فنادق المستوى الأدنى وتوفير الخدمات الممتازة بها فقد ثبت أن السائح يفضل فنادق الدرجة الأعلى فقط لارتفاع مستوى جودة الخدمة بصرف النظر عن الاعباء ولكن ذلك يكون على حساب عدد الليالى السياحية التى تقل بزيادة تكاليف الاقامة بفنادق الدرجة الأعلى ويقل بالتالى الدخل السياحى .

٤ ـ الغاء القرار الوزارى الذى يقضى بدفع تكاليف اقامة السائح بالعملات الأجنبية الذى ترتب عليه ارتفاع تكاليف اقامة السائح بالفنادق وقلة عدد الليالى السياحية التى يقضيها السائح . اذ يجب أن تتم المحاسبة بالجنيه المصرى بعد استبدال العملات الأجنبية التى يحملها السائح عند دخوله المطار أو الميناء ولا يسمح له بمغادرة المطار أو الميناء للداخل دون استبدال ما لديه من نقد أجنبى بالجنيه المصرى . ويمكن تطبيق نفس الفكرة عند المنافذ على الحدود البرية المختلفة لمصر . وقد يعزز هذا الرأى سماح قانون النقد الحالى للسياح باعادة تحويل او استبدال ما لديهم من نقد مصرى سبق أن حصلوا عليه مقابل عملات أجنبية ـ الى نقد أجنبى عند مغادرتهم البلاد كما سبق القول .

رابعا ـ العمالة السياحية :

لا يمكن اغفال اهمية العمالة السياحية والفندقية المدربة والماهرة

(١١) راجع ملاحق رقم (٤) و (٥) ، (٦) المرفقة .

والمثقفة فى تنشيط ودعم الحركة السياحية وزيادة عائدات السياحة ومن ثم فانه يجب :

١ ــ الاهتمام بتدريب العاملين بقطاع السياحة والفنادق نظريا وعمليا محليا وخارجيا للوقوف على التطورات الحديثة فى مجال السياحة والفندقة .

٢ ــ الاهتمام بالتدريب أثناء العمل وهو ما يحققه المشاركة فى الادارة بين المصريين والأجانب وبالتلاحم بين الادارة العليا والاشرافية فى شركات السياحة والفنـــادق .

٣ ــ دعم البحوث ومناهج الدراسة بكلية السياحة والفنـــادق ، وبشعبة ادارة السياحة والفنادق بكلية الادارة بأكاديمية السادات للعـــلوم الادارية . وقد تكون من المناسب مشاركة القائمين على السياحة والفنادق فى مصر فى الاشراف على بحوث ودراسات السياحة والفنادق فى تلك الجهات العلميـــة .

٤ ــ الاهتمام بنوعية رجال شرطة السياحة من حيث معرفة اللغات الأجنبية وحسن المظهر والخلق واتاحة الفرصة لهم للالتقاء فى دورات تدريبية فى شكل ندوات أو مجموعات عمل مع رجال شرطة السياحة فى دول اجنبية مختلفة لتبادل الخبرات على كافة المستويات الرئاسية الدنيا والعليا على الســـواء .

خامسا ــ الاعـــلام السياحى :

للاعلام السياحى أهمية قصوى فى تنشيط الحركة السياحية وزيادة دخول أو عائدات قطاع السياحة والفنادق الأمر الذى يجب أن يحظى بعناية واهتمام القائمين على ادارة السياحة على المستوى القومى وعلى مستوى شركات السياحة والفنادق العامة والخاصة على السواء . ويتطلب ذلك تغيير الفلسفة التى ينطلق منها الاعلام الســـياحى التقليـــدى من أعـــلام (النشرات والمطبوعات الى اعلام المواجهة الواقعية) ونعنى بذلك التقاء الامكانيات السياحية والأثرية المتاحة لدى مصر بمثيلتها فى الدول الأجنبيـــة ويتطلب هذا الأمر :

١ ــ اقامة المعارض المتنقلة لبعض الآثار المصرية ومصنوعات أو مشغولات البيئة الحرفية والمياه المعدنية وغيرها فى دول متعددة . ولعـــل تجربة العروض المتنقلة لومياء توت عنخ آمون وما ترتب عليها من تنشـــيط سياحى يؤكد أهمية هذا الاتجاه .

٢ ــ الاتصال بشركات الانتاج الســـينمائى العالمية وكبـــار الفنانين والمخرجين فى مختلف دول العالم لتصوير مشاهد من الأفلام الأجنبيـــة فى المناطق السياحية والأثرية المختلفة فى مصر .

٣ ــ دعم دور العلاقات العامة مع السياح بالمنشآت السياحية والفندقية بدءا من دعم الفهم المتبادل بين الفندق وجماهيره ودعم سمعته الطيبة ، وتطوير العلاقات مع المنشآت أو المنظمات السياحية والفندقية الدولية والوزارات والمصالح الحكومية ، وبحيث تكون العلاقات العامة أداة اتصال لنقل اتجاهات السائحين الى ادارة المنشأة السياحية أو الفندقية وتوصيل سياسات وتعليمات الادارة بالمنشأة الى السائحين على أساس من المبادىء والقيم الأخلاقية . وتبرز أهمية هذه العلاقات متى علمنا أن مستقبل السياحة هو السياحة الاقتصادية وسياحة الجماعات التى تلجأ الى الفنادق المتوسطة والصغيرة ذات الأسعار المنخفضة(١٢) .

٤ ــ تطوير أجهزة الاحصاء السياحى ونظم المعلومات السياحية السريعة ودعمها بكافة الوسائل الحديثة لنقل المعلومات وبرمجة البيانات والقرارات السياحية والفندقية .

٥ ــ الاهتمام ببحوث السياحة خاصة بحوث التسويق السياحى وبحوث المشكلات التى تواجه السائحين وبحوث الصورة الذهنية وبحوث مدى استجابة السائح لبرنامج العلاقات العامة ، وبحوث الفندقة الحديثة .

المراجع

١ ــ الهيئة العامة للتنشيط السياحى ــ الادارة العامة للمعلومات .

٢ ــ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ــ الكتاب الاحصائى ١٩٨٠ ، ١٩٨١ .

٣ ــ وزارة التخطيط ــ الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨٣/٨٢ .

٤ ــ الهيئة العامة لاستثمار رأس المال العربى والأجنبى والمناطق الحرة ــ الادارة المركزية للاحصاء والمعلومات ــ قطاع البحوث والمعلومات ــ ١٩٨٠ .

٥ ــ البنك المركزى المصرى ــ المجلة الاقتصادية ــ اعداد مختلفة .

٦ ــ الوقائع المصرية ــ العدد (٥٠) أول مارس ١٩٨٢ .

٧ ــ جريدة اخبار اليوم بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٤ .

٨ ــ جمال الناظر ــ الادارة المصرية فى القطاعات السياحية الثلاث ــ مؤتمر جماعة خريجى المعهد القومى للادارة العليا ــ ١٩٨٠ .

٩ ــ د. محمد عصام المصرى ــ مجلة المال والتجارة ــ العدد ١٦٣ ــ نوفمبر ١٩٨٢ .

١٠ ــ Tourist Statistics Information, 1975-1983, Egyptian General Authority For The Promotion of Tourism.

(١٢) د. محمد عصام المصرى ــ العلاقات العامة مع السياح الأجانب فى المنشآت الفندقية ــ مجلة المال والتجارة ــ العدد ١٦٣ ــ نوفمبر ١٩٨٢ .

ملحق رقم (١) اسعار تذاكر الطـائرات
المنطقـة العربيـة
بالجنيه المصرى

بين القاهـرة و كل من	الدرجة	الأسعـار ١٩٧٨	الأسعـار ١٩٧٩	التغير ٪	الأسعـار ١٩٧٩	الأسعـار ١٩٨٠	التغير ٪	التغير ٪ ١٩٧٨–١٩٨٠
عـدن	١	٢١١,٤٥٠	٢٢٢,١٥٠	+٥,–	٢٢٢,١٥٠	٢٧٤,٥٠٠	+٢٣,٦	+٢٩,٨
	٢	١٥٠,٩٥٠	١٥٨,٥٠٠	+٥,–	١٥٨,٥٠٠	١٩٦,٠٥٠	+٢٣,٧	+٢٩,٨
الجـزائر	١	١٩٨,٠٥٠	٢١٢,١٥٠	+٧,١	٢١٢,١٥٠	٢٤٠,٥٥٠	+١٣,٤	+٢١,٥
	٢	١٤٠,٨٥٠	١٥٠,٩٥٠	+٧,١	١٥٠,٩٥٠	١٧١,٣٥٠	+١٣,٥	+٢١,٦
عمـان	١	٥٣,٦٥٠	٥٦,٣٥٠	+٥,–	٥٦,٣٥٠	٨٦,–	+٥٢,٦	+٦٠,٣
	٢	٣٨,٢٥٠	٤٠,٢٥٠	+٥,٢	٤٠,٢٥٠	٦٢,–	+٥٤,–	+٦٢,١
بغـداد	٢	١٠١,٣٠٠	١٠٦,٤٥٠	+٥,١	١٠٦,٤٥٠	١٣١,٧٠٠	+٢٣,٧	+٣٠,٠
	٢	٧٢,٥٠٠	٧٦,٢٠٠	+٥,١	٧٦,٢٠٠	٩٤,٣٠٠	+٢٣,٧	+٣٠,٠
البحـرين	١	١٤٢,٩٥٠	١٥٠,٢٥٠	+٥,١	١٥٠,٢٥٠	١٨٥,٧٥٠	+٢٣,٦	+٢٩,٩
	٢	١٠٢,١٥٠	١٠٧,٣٠٠	+٥,–	١٠٧,٣٠٠	١٣٢,٧٠٠	+٢٣,٦	+٢٩,٩
بـيروت	١	٥٣,٦٥٠	٥٦,٣٥٠	+٥,–	٥٦,٣٥٠	٦٩,٨٠٠	+٢٣,٨	+٣٠,١
	٢	٣٨,٢٥٠	٤٠,٢٥٠	+٥,٢	٤٠,٢٥٠	٤٩,٩٥٠	+٢٤,٠	+٣٠,٦
–ـدة	١	١٠٢,٩٠٠	١٠٨,–	+٥,٠	١٠٨,–	١٣٣,٥٥٠	+٢٣,٦	+٢٩٨
	٢	٧٣,٦٥٠	٧٧,٣٥٠	+٧,٠	٧٧,٣٥٠	٩٥,٧٥٠	+٢٣,٧	+٣٠,٠
بنغـازى	١	٨٤,٢٠٠	٨٨,٤٥٠	+٥,٠	٨٨,٤٥٠	١٠٩,٨٥٠	+٢٤,٢	+٣٠,٥
	٢	٦٢,٨٠٠	٦٥,٩٥٠	+٥,٠	٦٥,٩٥٠	٨٤,٢٠٠	+٢٧,٦	+٢٤,٠
دمشق	١	٥٣,٦٥٠	٥٦,٣٥٠	+٥,٠	٥٦,٣٥٠	٦٩,٨٠٠	+٢٣,٨	++٣٠,١
	٢	٣٨,٢٥٠	٤٠,٢٥٠	+٥,٢	٤٠,٢٥٠	٤٩,٩٥٠	+٢٤,٠	+٣٠,٦

(تابـــع) اســـعار تذكر الطـــائرات
المنطقـــة العربيـــة
بالجنيه المصرى

بين القاهرة و كل من	الدرجة	الأســـعار ١٩٧٨	الأســـعار ١٩٧٩	التغير %	الأســـعار ١٩٧٩	الأســـعار ١٩٨٠	التغير %	التغير عام ١٩٧٨–١٩٨٠
الخرطـــوم	١	١٠٨,٨٥٠	١١٤,٤٥٠	+٥,١	١١٤,٤٥٠	١٤١,٥٥٠	+٢٣,٧	+٣٠,٠
	٢	٧٧,٩٠٠	٨١,٩٠٠	+٥,١	٨١,٩٠٠	١٠١,٣٠٠	+٢٣,٧	+٣٠,٠
الكويت	١	١١٨,٥٥٠	١٢٤,٥٥٠	+٥,١	١٢٤,٥٥٠	١٥٤,١٠٠	+٢٣,٦	+٣٠,٠
	٢	٧٤,٩٠٠	٨٩,٢٠٠	+١٩,١	٨٩,٢٠٠	١١٠,٣٠٠	+١١,٣	+٤٧,٣
تونس	١	١٥٤,٨٠٠	١٦٥,٩٥٠	+٧,٢	١٦٥,٩٥٠	١٨٤,٧٥٠	+١١,٣	+١٩,٣
	٢	١٠٩,٦٠٠	١١٧,٦٠٠	+٨,٢	١١٧,٦٠٠	١٣١,–	+٢٣,٦	+١٩,٥
الظهران	١	١٤٢,٩٥٠	١٥٠,٢٥٠	+٥,١	١٥٠,٢٥٠	١٨٥,٧٥٠	+٢٣,٦	+٢٩,٩
	٢	١٠٢,١٥٠	١٠٧,٣٠٠	+٥,٠	١٠٧,٣٠٠	١٢٣,٧٠٠	+٢٣,٦	+٢٩,٩
الدوحة	١	١٧٢,٨٠٠	١٥٠,٢٥٠	+٥,١	١٥٠,٢٥٠	١٨٥,٧٥٠	+٢٣,٦	+٢٩,٩
	٢	١٢٢,٤٥٠	١٠٧,٣٠٠	+٥,٠	١٠٧,٣٠٠	١٣٢,٧٠٠	+٢٣,٦	+٢٩,٩
دبى	١	١٠٢,٩٠٠	١٨١,٥٠٠	+٥,٠	١٨١,٥٠٠	٢٢٤,٣٠٠	+٢٣,٦	+٢٩,٨
	٢	٧٣,٦٥٠	١٢٨,٥٥٠	+٥,٠	١٢٨,٥٥٠	١٥٨,٩٥٠	+٢٣,٦	+٢٩,٨
المدينـــة	١	١٠٢,٩٠٠	١٠٨,–	+٥,٠	١٠٨,–	١٣٣,٥٥٠	+٢٣,٦	+٢٩,٨
	٢	٧٣,٦٥٠	٧٧,٣٥٠	+٥,٠	٧٧,٣٥٠	٩٥,٧٥٠	+٢٣,٧	+٣٠,٠
مسقط	١	٢٠٤,٧٥٠	٢١٥,–	+٥,٠	٢١٥,–	٢٦٥,٦٥٠	+٢٣,٦	+٢٩,٧
	٢	١٤٦,٢٥٠	١٥٣,٦٥٠	+٥,٠	١٥٣,٦٥٠	١٨٩,٩٠٠	+٢٣,٦	+٢٩,٨
صنعاء	١	١٦٧,٢٠٠	١٥٧,٦٥٠	+٥,٠	١٥٧,٦٥٠	٢١٧,١٥٠	+٢٣,٦	+٢٩,٨
	٢	١١٩,٥٥٠	١٥٢,٥٥٠	+٥,٠	١٥٢,٥٥٠	١٥٥,١٠٠	+٢٣,٥	+٢٩,٧

المصدر: وزارة السياحة والطيران المدنى إدارة البحوث السياحية (بيانات غير منشورة)

ملحق رقم (٢)

اسعار تذاكر الطائرات
المنطقة الأوربية

بالجنيه المصرى

بين القاهرة وكل من	الدرجة	الأسعار ١٩٧٨	الأسعار ١٩٧٩	التغير ٪	الأسعار ١٩٧٩	الأسعار ١٩٨٠	التغير ٪
أثينا	١	٩٣,٠٥٠	٩٨,٦٠٠	+٧,١	٩٨,٦٠٠	١٢٤,٨٥٠	+٢٦,٦
	٢	٦٨,٨٠٠	٧٣,٨٠٠	+٧,٢	٧٣,٨٠٠	٩٣,٧٥٠	+٢٧,٠
برلين	١	٢٨٢,٨٠٠	٣٠٥,١٥٠	+٧,٩	٣٠٥,١٥٠	٣٨٣,٢٠٠	+٢٥,٦
	٢	١٩٣,٦٠٠	٢٠٧,٦٠٠	+٧,٢	٢٠٧,٦٠٠	٢٦١,٤٠٠	+٢٥,٩
فرانكفورت	١	٢٥٩,٥٠٠	٧٢٨,٠٥٠	+٧,١	٧٢٨,٠٥٠	٣٤٦,٨٥٠	+٢٤,٧
	٢	١٧٨,٢٠٠	١٩٠,٨٥٠	+٧,١	١٩٠,٨٥٠	٢٣٨,٢٥٠	+٢٤,٨
جنيف	١	٢٣٩,١٠٠	٢٥٦,٢٥٠	+٧,٢	٢٥٦,٢٥٠	٣١٩,٧٥٠	+٢٤,٨
	٢	١٦٥,٢٠٠	١٧٧,٢٠٠	+٧,٢	١٧٧,٢٠٠	٢٢١,١٥٠	+٢٤,٨
ميونيخ	١	٢٣٩,١٠٠	٢٥٦,٢٥٠	+٧,٢	٢٥٦,٢٠٠	٣١٩,٧٥٠	+٢٤,٨
	٢	١٦٥,٢٠٠	١٧٧,٢٠٠	+٧,٢	١٧٧,٢٠٠	٢٢١,١٥٠	+٢٤,٨

لنـــدن	١	٢٨٤,٩٠٠	٣٠٥,١٥٠	+٧,١	٣٠٥,١٥٠	٣٨٣,٢٠٠	+٢٥,٦
	٢	١٩٣,٦٠٠	٢٠٧,٦٠٠	+٧,٢	٢٠٧,٦٠٠	٢٦١,٤٠٠	+٢٥,٩
ميلانـــو	١	٢١٧,٦٠٠	٢٣٣,١٥٠	+٧,١	٢٣٣,١٥٠	٢٩٠,٩٠٠	+٢٤,٧
	٢	١٥٣,٩٥٠	١٦٤,٩٥٠	+٧,١	١٦٤,٩٥٠	٢٠٥,٩٠٠	+٢٤,٨
موسكو	١	٢٥١,–	١٦٩,١٠٠	+٧,١	٢٦٩,١٠٠	٣٣٥,٧٠٠	+٢٤,٧
	٢	٢٠٧,١٥٠	٢٢١,٨٥٠	+٧,١	٢٢١,٨٥٠	٢٧٦,٨٠٠	+٢٤,٧
باريس	١	٢٥٩,٥٠٠	٢٧٨,٠٥٠	+٧,١	٢٧٨,٠٥٠	٣٤٦,٨٥٠	+٢٤,٧
	٢	١٧٨,٢٠٠	١٩٠,٩٠٠	+٧,١	١٩٠,٩٠٠	٢٣٨,٢٥٠	+٢٤,٨
روما	١	١٩٥,٠٥٠	٢٠٩,–	+٧,١	٢٠٩,–	٢٦٠,٨٠٠	+٢٤,٨
	٢	١٤٤,٨٠٠	١٥٥,٢٥٠	+٧,٢	١٥٥,٢٥٠	١٩٣,٧٥٠	+٢٤,٨
طوكيـــو	١	٧٨٥,٨٠٠	٨٤٩,٣٠٠	+٨,٠	٨٤٩,٣٠٠	١٠٠١,١٥٠	+١٧,٩
	٢	٥٠٢,٦٠٠	٥٤٣,١٥٠	+٨,٠	٥٤٣,١٥٠	٦٤٠,٦٠٠	+١٧,٩
زيوريخ	١	٢٣٩,١٠٠	٢٥٦,٢٥٠	+٧,٢	٢٥٦,٢٥٠	٣١٩,٧٥٠	+٢٤,٨
	١	١٦٥,٢٠٠	١٧٧,٢٠٠	+٧,٢	١٧٧,٢٠٠	٢٢١,١٥٠	+٢٤,٨

المصدر : وزارة السياحة والطيران المدنى – إدارة البحوث السياحية (بيانات غير منشورة)

ملحق رقم (٣)
نسبة اشغال الغـرف والأسرة
لفنـادق الأقصر عن عام ١٩٨٣

	غرف	أسرة
ونـتر بالاس	٤٤,٨٪	٤٠,٨٪
إيتـاب	٦٧	٧٥,٦
الأقصـر	٦٥,٧	٥٩
سافـوى	٣٥,٦	٣٢,٥
إيزيس	٣٢	٣٠,٧
المتوسط	٤٦,٤	٤١,٦
فيليب	٤١	٣٨
وندسور	٤٣,٤	٤٠,٨
المتوسط	٤٢,٥	٣٩,٨
دينـا	٣٦,٤	٣٢
النيـل	٣٠,٢	٣٠
حوريس	٥٢	٥٨,٨
بوسـولاى	٢٤,٨	٢٩
مينا بالاس	٦٢,٧	٥٢,٣
رامـوزا	٢٧,١	٢٦
سانتاماريا	٣٧	٤٠,٧
سفنكس	٢٦	٢٢,٣
المتوسط	٣٢,٨	٣٢,٨
متوسط عام	٤٣,٦	٣٩,٨

المصدر : الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى – الإدارة العامة للمعلومات بيانات غير منشورة .

ملحق رقم (٤)

نسبة إشغال الغرف والأسرة لفنادق أسوان عن عام ١٩٨٣

	غرف	أسرة
أوبرى	٧٣٪	٦١,٦٪
كتراكت	٥٧	٥٣,٨
المتوسط	٦٥,٢	٥٧,٨
أمون	٥٤,٥	٤٩,٦
كتراكت القديم	٦٣	٥٩
كلابشة	٥٥,٨	٤٨,٦
كليوباترة	٣٣	٣٠
المتوسط	٤٩,٩	٤٤,٩
أبوسمبل	١٠,٦	٩,١
رمسيس	١٥,٧	١٤,٩
فيلة	٣٢	٢٥
حابى	٤٠	٤٢,٥
المتوسط	٢٣	٢٠,٦
أبوشليب	١٨	١٨,٧
جراند أوتيل	٤٠,٨	٤٠,٩
حتحور	٢٩,١	٢٥
تفرتارى	٤٤	٤٧
المتوسط	٤٣,٨	٣٤,٤
المتوسط العام	٤٦	٤٠,٨

المصدر : المرجع السابق

ملحق رقم (٥)
نسبة اشغال الغرف لفنـــادق القاهرة
عن عـــام ١٩٨٣

الفنـــدق	متوسط عام نسبة الإشغال للسنة
كوتكـــورد	٥٧,٣٪
شيراتون القـــاهرة	٨٨,١
السلام هيات	٧٢,٥
شيراتون هليوبوليس	٩٠
سونستا كايـــرو	٦٩
هوليـــداى أن بيراميوز	٧٠
مينـــاهاوس	٦٧,٦
الميريـــديان	٨٣,٧
هيلتـــون •	٩١,٦
رمسيس هيلتون	٦٩,٨
شـــبرد	٦٦,٣
ماريـــوت	٧٥,٥
أطلس الأوبـــرا	٣٠,٦
الزمالك	٨٧,٩
البـــارون	٦٢,٢
كارولين كريلور	٥٨,٦
الـــبرج	٦٣,٨
المنـــار	٤٥,٥
النيـــل	٥٥,٧
هوليـــداى ان سفنكس	٧٦,٨
جـــولى فيـــل	٨٥,٨
منيـــل بـــالاس	٤١,٦
نوفوتيـــل المطار	٦٥,١
شهـــرزاد	٤٩,٥
كليـــوباتـــرا	٥٣,١
ميـنـــاء القـــاهرة	١١١,٣

المصدر : المرجع السابق

ملحق رقم (٦)

نسبة إشغال الغرف عن عام ١٩٨٢

القـــاهرة	غرف معدة	غرف مشغولة	نسبة الإشغال
شيرلتون	١٤٠٩٣٢	١٢٤٢٦٧	٪٨٨,٢
هيلتـــون	١٥٥٤٨٦	١٤٩٥٦٤	٩٦,٢
الميريـــديان	١٠٨٨٧٠	٩١٨٠٥	٨٤,٣
جـــولى تيـــل	٩٠٥٢٠	٧٤٨٠٤	٨٢,٦
شـــبرد	١١٤٢٤٥	٤٧٦٥١	٤١,١
الـــبرج	٢٧٣٧٥	١٤١٩٥	١٥,٨
منيـــل بالاس	٥٦٢١١	٢٩٤٩٠	٥٢,٥
النيـــل	٩٩٢٨٠	٦٠٨٠١	٦١,٢
الكونتنتـــال	٦٤٢٤٠	٤١٩٨١	٦٥,٣
ميناهـــاوس	١٨٤٥٢٠	١٢١٨٤٤	٦٦
كليوباتـــرا	٢٩٩٤٣	١٨١٩٣	٦٠,٧
شهـــرزاد	٥١١٠٠	٢٤١١٠	٤٧,٢
شيراتون هليوبوليس	١٩٣٨٨٧	١٧٢٤٤٣	٨٩
	١,٣١٦,٦٠٠	٩٧١١٤٨	٧٣,٨
الإسكنـــدرية :			
فلسطين	٥٦٠٤٣	٣٢٠٧٠	٥٧,٢
سان ستيفانو	٤٨١١٨	٢٤٩٢٣	٥١,٨
سيسل	٣١٧٨٦	٣١١٧٨	٩٨
	١٣٥٩٤٧	٨٨١٧١	٦٤,٨
الأقصـــر :			
وندر بالاس القديم	٩٠٩٠٠	٤٦٨٧١	٥١,٥
ســـافوى	٨٢٥٣٠	٣٢٢٩٦	٣٩
الأقصـــر	٣٦٥٠٠	١٦١٩٥	٤٤,٤
إيتـــاب الأقصـــر	٦٨٨٠٨	٤٦٩٣٣	٦٨,٢
	٢٧٨,٧٣٨	١٤٢,٢٩٥	٥١

(تابع) ملحق رقم (٦)

	غرفة معدة	غرفة مشغولة	نسبة الاشغال
أســوان :			
أوبــروى	٥١٩٩٣	٣٣٠٧٠	٦٣,٦
كتركت الجديد	٥٢٦٧٢	٣٢٤٣٥	٦١,٥
كتركب القــديم	١٨١٠٠	١٠٥١٥	٥٨,–
كلابشــة	٤٣٨٠٠	٢٧٣٥٩	٨٢,٥
أمــون	٨٧٤٨	٥١٤٩	٥٨,٨
	١٧٥٣١٣	١٠٨٥٢٨	٦٢
الغــردقة :			
شيراتون الغردقة	٣٢١٧٨	٢٥٤٤٦	٧٩
الإجــمالى	١,٩٣٨,٧٧٦	١,٣٣٥,٥٨٨	٦٨,٩

المصدر : المرجع السابق